مدى توفر المهارات القيادية لطلاب المنح الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

The extent to which leadership skills are available to international scholarship students at the Islamic University of Madinah in light of 21st-century skills

10.35781/1637-000-181-004

الباحث/ عدنان أمين أحمد محمد*

*قسم الإدارة التربوية- كلية اللغة العربية والدراسات الإنسانية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توفر المهارات القيادية لدى طلاب المنح الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغيراتها. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وطبقت استبانة على عينة عشوائية بسيطة بلغت (392) طالباً من طلاب المنح الدوليين. أظهرت النتائج أن درجة توفر المهارات القيادية لدى طلاب المنح الدوليين جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي (3.58)، وجاءت المهارات الحياتية والمهنية في المرتبة الأولى، تلتها مهارات التواصل الفعّال والتعاون، ثم مهارات التعلُّم والابتكار، وأخيراً المهارات القيادية الرقمية. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في محور توفر المهارات القيادية تُعزى إلى متغيري عدد الدورات التدريبية وعدد الساعات التطوعية لصالح الفئات الأكثر تدريباً والأكثر مشاركةً في العمل التطوعي، في حين لم تظهر فروق دالة تُعزى إلى متغيرات الكلية، والمرحلة الدراسية، والمشاركة في الأندية الطلابية، والمشاركة في الأنشطة اللاصفية. وأوصت الدراسة بضرورة تصميم برامج تدريبية قيادية متخصصة لطلاب المنح الدوليين، وتعزيز ثقافة العمل التطوعي، وتطوير المهارات القيادية الرقمية، وتوفير بيئة جامعية داعمة لتنمية المهارات القيادية.

الكلمات المفتاحية: المهارات القيادية، مهارات القرن الحادي والعشرين، طلاب المنح الدوليين، الجامعة الإسلامية.

ISSN : 2410-1818

The extent to which leadership skills are available to international scholarship students at the Islamic University of Madinah in light of 21st-century skills

Adnan Amin Ahmed Mohammed*

*Department of Educational Administration -
Faculty of Arabic Language and Humanities - Islamic University of Madinah

Abstract

This study aimed to identify the availability of leadership skills among international scholarship students at the Islamic University of Madinah in light of 21st century skills, and to reveal statistically significant differences in respondents' responses according to their variables. The study adopted the descriptive survey method and applied a questionnaire to a simple random sample of (392) international scholarship students. The results showed that the availability of leadership skills among international scholarship students was high with a mean of (3.58). Life and career skills ranked first, followed by communication and collaboration skills, then learning and innovation skills, and finally digital leadership skills. The results also revealed statistically significant differences in the leadership skills domain attributed to the variables of number of training courses and number of volunteer hours in favor of higher training and volunteer groups, while no significant differences were found attributed to college, academic level, participation in student clubs, and participation in extracurricular activities. The study recommended designing specialized leadership training programs for international scholarship students, promoting a culture of volunteer work, developing digital leadership skills, and providing a supportive university environment for leadership skills development.

Keywords: Leadership Skills, 21st Century Skills, International Scholarship Students, Islamic University

.

ISSN : 2410-1818

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

يشهد القرن الحادي والعشرون تطورات متسارعة في شتى مجالات الحياة، تمثلت في اكتشافات علمية ومعرفية وتكنولوجية غير مسبوقة، فرضت واقعاً جديداً يتطلب مهارات وخبرات وكفاءات متنوعة، قادرة على التعامل مع التحولات المتلاحقة في خصائص بيئة سوق العمل الحديث، التي يمر بها مجتمع المعلومات والاقتصاد الرقمي.

لذلك، أولت الجامعات في مختلف أنحاء العالم اهتماماً كبيراً بتدريب الطلاب المحليين والدوليين، بهدف تزويدهم بالمعارف والمهارات التي تعينهم على النجاح في حياتهم الجامعية والعملية. وتجلى هذا الاهتمام في افتتاح مراكز التعلُّم المساعدة، وتقديم خدمات التعليم التطويري لإكساب الطلاب مهارات القرن الحادي والعشرين (النصار، 2011)، والتي صنفتها منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (21P) **مهارات التعلُّم والإبداع:** وتشمل مهارات الإبداع والابتكار، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل والتعاون. ب **مهارات المعلوماتية والوسائط التكنولوجية:** وتشمل الثقافة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية، وثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصال. **ومهارات المهنة والحياة:** وتشمل المرونة والتكيف، والمبادرة والتوجيه الذاتي، والمهارات الاجتماعية، والإنتاجية، ومهارات بناء وقيادة فريق العمل والمسؤولية (ترلنج وفادل، 2013، ص 49).

ونظراً لأهمية هذه المهارات على الصعيد الإقليمي، أشارت سلسلة من الدراسات التي أجرتها منظمة اليونسكو (2019) إلى أن مهارات القرن الحادي والعشرين تمثل عنصراً أساسياً في أنظمة التعليم بشكل متزايد.

كما تحرص مؤسسات التعليم العالي في العالم على استقطاب الطلاب من مختلف الثقافات والجنسيات، تحقيقاً لأهداف متعددة، منها التغيير الثقافي والاجتماعي لطلابها ودمجهم معاً، وتنويع مصادر تمويل مؤسساتها التعليمية. وقد أشارت الدراسات إلى أن حركة الطلاب الدوليين حول العالم في ازدياد مضطرد؛ إذ كانت في منتصف خمسينيات القرن الماضي قرابة (100) ألف طالب وطالبة، بينما تجاوزت الأرقام (2.5) مليون طالب حول العالم حالياً، وتأتي الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وأستراليا في مقدمة الدول، بينما يمثل طلاب الصين والهند النسبة الأكبر من الراغبين في الدراسة خارج بلدانهم (Guruz, 2008).

وفي هذا السياق، بنت المملكة العربية السعودية رؤيتها (2030) لتكون منهجاً للعمل الاقتصادي والتنموي، من خلال محاورها الثلاثة: "وطن طموح، اقتصاد مزدهر، ومجتمع حيوي"، مع التركيز على

ISSN : 2410-1818

الاستثمار في التعليم والتدريب، وتزويد الشباب بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل (رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 2016)

ويأتي إنشاء برنامج تنمية القدرات البشرية كأحد البرامج المستحدثة لرؤية المملكة 2030، وهو البرنامج الثالث عشر الذي أطلق حديثاً إيماناً من ولي العهد بأهمية رأس المال البشري ودوره المحوري في التنمية، سعياً لتطوير قدرات جميع مواطني المملكة، وإعدادهم للمستقبل، واغتنام الفرص التي توفرها الاحتياجات المتجددة والمتسارعة محلياً وعالمياً. ويركز البرنامج على تعزيز القيم، وتطوير المهارات الأساسية ومهارات المستقبل، وتنمية المعارف في مختلف المجالات، بما يمكن المواطن من المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية محلياً، والمنافسة في سوق العمل عالمياً (برنامج تنمية القدرات البشرية، 2021).

كما تضمن الهدف الاستراتيجي الثالث في برنامج التحول الوطني السعي إلى تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار، بينما دعا الهدف الاستراتيجي السادس إلى تعزيز قدرة نظام التعليم على تلبية متطلبات التنمية من خلال تنمية مهارات الشباب (برنامج التحول الوطني، 2016، ص 34).

وعلى الصعيد المحلي، عملت الجامعات السعودية على توجيه الرعاية لكافة جوانب الطالب الأكاديمية والجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية، بما يصقل شخصيات الطلاب ويعدهم ليكونوا قادة فاعلين قادرين على مجابهة المسؤوليات المستقبلية بثقة واقتدار (العريفي، 2019، ص 194). وعقدت هيئة تقويم التعليم والتدريب مؤتمراً دولياً بعنوان "مهارات المستقبل تنميتها وتقويمها" في ديسمبر 2018، بهدف إبراز مهارات القرن الحادي والعشرين، ودور الجامعات وقطاع التدريب في تنميتها (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2018، ص 5).

في ضوء ما سبق، تؤدي الجامعات السعودية أدوارها المنوطة بها في إيجاد التنافسية، وتطوير وتجويد مخرجاتها، والعمل على تنمية الموارد البشرية، بما يتواكب مع التغيرات والتطورات المستقبلية. ورغم هذه الجهود، فإن نجاح الجامعات في تحقيق هذه الأهداف يظل مرتبطًا بمدى امتلاك الطلبة للمهارات القيادية التي تمكنهم من مواكبة متطلبات القرن الحادي والعشرين والتفاعل الإيجابي مع البيئة الجامعية. ومن هنا، دعت الحاجة إلى الكشف عن مدى توفر المهارات القيادية لطالب المنح الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

مشكلة البحث وأسئلته:

على الرغم من الجهود التي تبذلها الجامعات في إعداد الطلبة معرفياً ومهارياً، إلا أنها لا تركز على المهارات الأكثر أهمية في اقتصاد المعرفة، مما يخلق فجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل من مهارات التفكير النقدي، والإبداع، والتواصل الفعّال، والقيادة، وإدارة المشاريع (Wagner,

ISSN : 2410-1818

2014). ورغم اهتمام أرباب العمل المتزايد بمهارات القرن الحادي والعشرين، فإن نظم التعليم التي تتيح للطلاب فرصة تطويرها لا تزال محدودة (المجلس الثقافي البريطاني، 2016).

وأكدت دراسات متعددة أهمية هذه المهارات، حيث أظهرت دراسة مارش وآخرون (2009) وجود قصور في مهارات حل المشكلات، واتخاذ القرار، والتفاوض، والقيادة، وإدارة الوقت، والعمل الجماعي لدى خريجي الجامعات. كما أكدت دراسة جيت (2011) ضرورة دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في التدريب، بينما أشارت دراسة نيجاندي وآخرون (2015) إلى أن بناء المهارات القيادية يتضمن التواصل، والتخطيط الاستراتيجي، وبناء الفريق، وإدارة الإبداع، والرؤية، وإدارة الوقت. في المقابل، توصلت دراسة لينارز وآخرون (2015) إلى أن المهارات الإدارية، والاتصالية، والقيادية، والتحفيزية، وإدارة الضغوط لدى طلبة الجامعة كانت أقل من المتوسط.

كما تناولت دراسة التوبي والفواعير (2016) دور مؤسسات التعليم العالي في إكساب الخريجين مهارات القرن الحادي والعشرين، وأظهرت دراسة Ehlers & Kellermann (2019) أن أغلب الدراسات السابقة ركزت على المهارات الرقمية، بينما أشارت إلى أهمية نظرة أوسع تتجاوز ذلك. وتوصلت دراسة البلادي (2020) إلى استفادة طلاب الجامعة الإسلامية من كرسي تنمية المهارات القيادية، بينما أظهرت دراسة الزبيدي (2020) أن امتلاك طلبة الرياضيات لمهارات القرن الحادي والعشرين كان عند الحد المقبول، وأوصت دراسة الشريف وأحمد (2020) بتنمية هذه المهارات لدى طلبة الجامعة الإسلامية، وكذلك دراسة البلوي (2021) بأهمية توظيفها لتنمية البحوث البينية. كما اقترحت دراسة القحطاني (2022) إجراء دراسات حول معوقات تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وأظهرت دراسة الباسل (2022) حاجة ملحة لتنمية المهارات الريادية لدى طلاب جامعة دمياط.

وانطلاقًا من ملاحظة الباحث -وهو أحد طلاب المنح الدوليين بالجامعة الإسلامية، وسبق له العمل في كرسي تنمية مهارات طلاب المنح- وجود مؤشرات على تفاوت مستوى امتلاك بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب المنح الدوليين، وعزوف بعضهم عن المشاركة في الدورات التدريبية، وفي حدود اطلاع الباحث، لم يعثر على دراسة محلية تناولت هذا الموضوع بصورة مباشرة لدى طلاب المنح الدوليين؛ برزت الحاجة إلى إجراء هذا البحث، ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤالين الآتيين:

1. ما مدى توفر المهارات القيادية لدى طلاب المنح الدوليين بالجامعة الإسلامية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة البحث تُعزى لمتغيرات البحث؟

ISSN : 2410-1818

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى توفر المهارات القيادية لدى طلاب المنح الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. والكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث تُعزى لمتغيرات البحث .

أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث في كونه استجابة للتوجهات العالمية ورؤية المملكة 2030 في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب الدوليين، ويسد فجوة بحثية بدراسته لفئة المنح الدوليين في الجامعة الإسلامية، ويسهم في تحسين التعليم العالي وتزويد صناع القرار ببيانات موضوعية عن واقع المهارات القيادية والمتطلبات والمعوقات، مع بناء قائمة مهارية تطبيقية لهذه الفئة.

حدود البحث:

أقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** تناول البحث الحالي المهارات القيادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، والمتمثلة في: مهارات التعلُّم والابتكار، ومهارات التواصل الفعّال والتعاون، والمهارات القيادية الرقمية، والمهارات الحياتية والمهنية.
- **الحدود البشرية:** طلاب المنح الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث الحالي في العام الجامعي 1447هـ/ 2026م، الفصل الدراسي الثاني.
- **الحدود المكانية:** اقتصر البحث الحالي على الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

مصطلحات البحث

أقتصر البحث الحالي على المصطلحات التالية:

- **المهارات القيادية:** تعرف المهارات القيادية بأنها تلك القدرة المكتسبة من خلال المعارف والخبرات التي تميز الشخصية القيادية عبر برامج تدريبية متخصصة، وتظهر من خلال الأدوار التي تؤديها مستقبلاً (الجندي، 2017).

وتعرف الدراسة الحالية المهارات القيادية إجرائيا بأنها: مجموعة من القدرات والسلوكيات والممارسات القيادية، المتمثلة في المهارات الإدارية والإدارية والإنسانية والمهارات الذاتية والمهارات الشخصية والمهارات الرقمية التي تتضمنها مهارات القرن الحادي والعشرين، ويمارسها طلاب المنح

ISSN : 2410-1818

الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في بيئة جامعية متعددة الثقافات. وتقاس هذه المهارات بالدرجة التي يحصل عليها طلاب المنح الدوليين في الاستبانة المعدة لأغراض هذا البحث.

- **مهارات القرن الحادي والعشرين:** يعرف سوتو و إيكليس (Suto & Eccles, 2014, p. 3) مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها مجموعة المهارات التي تشمل أساليب التفكير، وأساليب العمل، وأدوات العمل، والمهارات المتعلقة بالحياة في العالم. ويعرفها ترلنج وفادل (2013، ص 47) بأنها: "مجموعة من القدرات والاستعدادات والميول والاتجاهات والخبرات التي تعتني ببناء شخصية الفرد وفقاً لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، وتتضمن مهارات التعلُّم والإبداع، ومهارات المعلومات والإعلام، ومهارات حياتية ومهنية".

تعرف مهارات القرن الحادي والعشرين إجرائياً بأنها: مجموعة من القدرات والسلوكيات التي يمارسها طلاب المنح الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في بيئة جامعية متعددة الثقافات، عبر توظيفهم لمهارات التعلُّم والابتكار، ومهارات التواصل الفعّال والتعاون، والمهارات القيادية الرقمية، والمهارات الحياتية والمهنية. وتقاس هذه المهارات بالدرجة التي يحصل عليها طلاب المنح الدوليين في الاستبانة المعدة لأغراض هذا البحث.

ثالثاً: طلاب المنح الدوليين

يعرف طلاب المنح الدوليين إجرائياً بأنهم: الطلاب متعددو الجنسيات الذين تتحمل الجامعة الإسلامية أو جهات مانحة أخرى تكاليف دراستهم وإقامتهم، ويلتحقون بمراحل التعليم الجامعي المختلفة، ويخضعون للوائح الأكاديمية والإدارية الخاصة بهم.

*** الإطار النظري للبحث**

يتناول هذا الجزء مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين وأهدافها ومبرراتها وأبعادها التصنيفية، وثانيهما المهارات القيادية،

أولا: مهارات القرن الحادي والعشرين

يتناول مفهوم هذه المهارات، وأهدافها ومبرراتها، وخصائصها، وأبرز التصنيفات العالمية لها.

1. مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين

يعرفها بوتشيا (Puccia, 2017, p. 22) بأنها "مزيد من المهارات المعرفية والاجتماعية بالإضافة إلى المهارات الخاصة بمعرفة المحتوى، وهي المهارات المطلوبة من أجل التنافس في عصر العولمة". كما تعرفها بيرترام (Bertram, 2015, p. 16) بأنها: "المهارات التي يحتاج إليها الطلبة من أجل المنافسة في الاقتصاد العالمي القائم على المعرفة، وتتضمن كلاً من: التفكير الناقد وحل المشكلة، والتشارك

ISSN : 2410-1818

والقيادة، والقدرة على التكيف والمبادرة، وريادة الأعمال، ومهارة التواصل الشفهي والمكتوب، والقدرة على الوصول إلى المعلومات وتحليلها، وحب الاستطلاع والتخيل".

يمثل مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين نقلة نوعية في المهارات المطلوبة للنجاح في العصر الرقمي، لشموليته وارتباطه بمتطلبات سوق العمل والاقتصاد المعرفي، لكنه يعاني من غموض في تحديد مكوناته وقلة مرونته تجاه الاختلافات الثقافية، إذ ترتبط بعض مكوناته بسياق المجتمعات الغربية. ورغم هذه التحديات، يمتاز المفهوم بملاءمة عالية لسياق طلاب المنح الدوليين، كونه يعزز فهمهم للمتطلبات العالمية وقدراتهم التنافسية، مع إمكانية تكييفه لمراعاة خصوصياتهم الثقافية.

2. أهداف مهارات القرن الحادي والعشرين

أشار الربيع (2018) والباز (2013) إلى أن أهداف مهارات القرن الحادي والعشرين تتمثل في:

- تطوير كفاءات الطلبة المعرفية والنفسية والمهارية.
- إتقان المادة الأكاديمية (تطوير المعرفة الأساسية).
- تنمية التفكير الناقد وحل المشكلات.
- تنمية الاتصال الجيد والتعاون الجيد.
- استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- تنمية الابتكار والإبداع.
- تدريب الطلاب على التربية المستدامة.
- الحفاظ على الأمن الفكري.
- إعداد الطالب للحياة المستقبلية واحتياجات سوق العمل.

تتميز أهداف مهارات القرن الحادي والعشرين بشموليتها للجوانب المعرفية والمهارية والقيمية، وتوافقها مع متطلبات التنمية المستدامة، غير أن بعضها عام وغير قابل للقياس الكمي، وتفتقر إلى تحديد أولويات واضحة وقد تكون مثالية أكثر منها واقعية. وتتراوح ملاءمة هذه الأهداف لسياق طلاب المنح الدوليين بين المتوسطة والعالية، حيث تساعد في توجيههم نحو التكيف مع البيئة الأكاديمية الجديدة، وتعزز مشاركتهم الفاعلة في المجتمع الجامعي متعدد الثقافات، مع حاجة بعض الأهداف إلى تكييف لمراعاة الاختلافات الثقافية والدينية.

3. مبررات مهارات القرن الحادي والعشرين

أشار المجلس المركزي للتعليم الثانوي في دلهي (Central Board of Secondary Education, 2020, p. 24) إلى المبررات الآتية:

أ- تمكين الطالب من أن يكون مواطناً صالحاً ومسؤولاً.

ب- تمكينه من التعامل مع القضايا المتعلقة بحياته

ISSN : 2410-1818

ج- إعداد الطلاب للوظائف والتقنيات والمشكلات المستقبلية.

على الرغم من أن مبررات مهارات القرن الحادي والعشرين تتسم بالاستشراف المستقبلي وتجاوزها للاحتياجات الحالية، وتركيزها على إعداد الطالب للحياة العملية، إلا أن بعضها يفتقر إلى التحديد الزمني مما يصعب قياس تحقيقه، كما أنه لا يرتبط بشكل مباشر بسياقات التعليم العالي الحالية. ومع ذلك، فإن هذه المبررات تتمتع بملاءمة عالية لسياق طلاب المنح الدوليين، كونهم يحتاجون إلى مهارات تمكنهم من التكيف مع بيئات عمل متعددة، وتوجههم نحو التعلُّم مدى الحياة، وتعزز قدراتهم على مواجهة تحديات العولمة والتنوع الثقافي التي تمثل جوهر تجربتهم الأكاديمية والمهنية.

4. التصنيفات الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين

أ- تصنيف المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي (2003NCREL,)

صنف هذه المؤسسة مهارات القرن الحادي والعشرين في أربع فئات رئيسية:

- **مهارات العصر الرقمي**: القدرة على استخدام التقنية الرقمية وأدوات الاتصال والشبكات للوصول إلى المعلومات وإدارتها وتقويمها وإنتاجها للعمل في مجتمع المعرفة.
- **مهارات التفكير الإبداعي**: وتشمل مهارات التكيف والتوجيه الذاتي والابتكار ومهارات التفكير العليا.
- **مهارات الاتصال الفعّال**: وتشمل مهارات العمل في فريق، والمهارات الشخصية والاجتماعية، والاتصال التفاعلي.
- **مهارات الإنتاجية العالية**: وتشمل مهارات التخطيط والإدارة والتنظيم، والاستخدام الفعّال للأدوات التقنية في العالم الواقعي.

يتميز تصنيف NCREL (2003) بتوازنه الذي يغطي الجوانب التقنية والإنسانية، وربطه للمهارات بالعالم الواقعي والتطبيقات العملية، ووضوحه وسهولة تطبيقه، مما يساعد في تطوير المهارات الرقمية الأساسية للطلاب الدوليين، ويعزز مهارات الاتصال والعمل الجماعي في بيئة متعددة الثقافات. غير أن هذا التصنيف يركز بشكل كبير على المهارات التقنية على حساب المهارات القيادية، ويفتقر إلى التركيز على المهارات الثقافية والتنوع، وقد يكون محدوداً في تغطية مهارات القرن الحادي والعشرين المتطورة، مما يجعله ذا ملاءمة متوسطة لسياق طلاب المنح الدوليين، كونه قد لا يراعي بشكل كافٍ التحديات الثقافية واللغوية التي يواجهونها.

ISSN : 2410-1818

ب- تصنيف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD, 2005)

حددت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية المهارات الآتية:

- **استخدام الأدوات تفاعلياً:** ويتضمن مهارة استخدام اللغة والرموز والنص، والمعارف والمعلومات، والتكنولوجيا بشكل تفاعلي.
- **التفاعل في مجموعات متباينة:** ويتضمن مهارة الاتصال، ومهارة التعاون والعمل في فريق، ومهارة إدارة وحل الصراعات.
- **التصرف بشكل مستقل:** ويتضمن التصرف داخل نطاق الصورة الأكبر، وتخطيط وتنفيذ خطط حياتية ومشروعات شخصية، والدفاع عن الحقوق والاهتمامات والحدود والاحتياجات.

يتميز تصنيف OECD (2005) بتكامله الذي يجمع بين المهارات المعرفية والاجتماعية والشخصية، مع تركيزه على تنوع المجموعات والتفاعل بين الثقافات، وتشجيعه للاستقلالية والمبادرة الشخصية، مما يمنحه ملاءمة عالية لسياق طلاب المنح الدوليين من خلال مراعاة التنوع الثقافي واللغوي، وتعزيز التفاعل الإيجابي في مجموعات متنوعة، ودعم الاستقلالية والقدرة على التكيف مع البيئات الجديدة. غير أن هذا التصنيف يفتقر إلى التركيز الواضح على المهارات القيادية الرقمية، ويعاني من العمومية في بعض جوانبه، ويحتاج إلى تفصيل أكبر في المهارات القيادية لمواكبة متطلبات العصر الرقمي واحتياجات القيادة المعاصرة.

ج- تصنيف الجمعية الأمريكية للكليات والجامعات (AACU, 2007)

شمل التصنيف المهارات الآتية:

- **مهارات عملية وعقلية:** وتتضمن الاستقصاء والتحليل والتفكير الناقد والابتكاري، والتواصل الشفهي والتحرير، والثقافة الكمية، وثقافة المعلومات، والعمل في فريق، وحل المشكلات.
- **مهارات المسؤولية الاجتماعية والشخصية:** وتتضمن المعرفة المدنية والانخراط المحلي والعالمي، والمعرفة بمتنوع الثقافات، والتفكير والعمل الأخلاقي، والتعلُّم مدى الحياة.
- **مهارات التعلُّم التكاملي:** ويتضمن الإبداع والإنجاز المتقدم عبر دراسات متنوعة.

يتميز تصنيف AACU (2007) بتركيزه على المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، وتشجيعه للتعلم التكاملي متعدد التخصصات، ومراعاته للتنوع الثقافي والمعرفة المدنية، مما يمنحه ملاءمة عالية لسياق طلاب المنح الدوليين من خلال تعزيز مسؤوليتهم الاجتماعية تجاه مجتمعاتهم الجديدة، وتشجيعهم على فهم التنوع الثقافي والتعامل الإيجابي معه، ودعم التعلُّم مدى الحياة الذي يحتاجونه في بيئاتهم المتغيرة. غير أن هذا التصنيف يعاني من محدودية في تغطية المهارات التقنية الحديثة، ويفتقر إلى التركيز على المهارات القيادية الإدارية، مما يستدعي تحديثه لمواكبة التطورات الرقمية والمهارات القيادية المعاصرة.

ISSN : 2410-1818

د- تصنيف مشروع التقويم والتدريس

تشمل المهارات التي أوردتها (2014) ما يلي:

- **مهارات طرق التفكير:** وتضم ثلاث مهارات: الإبداع والتجديد، والتفكير الناقد وحل المشكلات وصنع القرار، وتعلم كيفية التعلُّم وما وراء المعرفة.
- **مهارات طرق العمل:** وتضم مهارتين: الاتصال والمشاركة (فرق العمل).
- **مهارات أدوات العمل:** وتضم مهارتين: الثقافة المعلوماتية، وتقنية الاتصال والمعلومات.
- **مهارات العيش في العالم:** وتضم ثلاث مهارات: المواطنة المحلية والعالمية، والحياة والمهنة، والمسؤولية الفردية والجماعية.

يتميز تصنيف Suto & Eccles (2014) بتكامله الشامل الذي يغطي جميع جوانب المهارات المطلوبة، متضمناً مهارات التعلُّم مدى الحياة وما وراء المعرفة، ومراعياً المواطنة العالمية والمسؤولية، مما يجعله ذا ملاءمة عالية جداً لسياق طلاب المنح الدوليين، كونه يراعي جوهر تجربتهم كطلاب دوليين، ويشمل مهارات العيش في العالم التي يحتاجها المغتربون، ويعزز التعلُّم الذاتي وما وراء المعرفة في البيئات الجديدة. غير أن هذا التصنيف يفتقر إلى التركيز المستقل على المهارات القيادية الرقمية، وقد يكون معقداً في تطبيقه عملياً، مما يستدعي تكييفه مع السياقات الثقافية المختلفة لتجاوز هذه التحديات.

ه- تصنيف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "ألكسو" (2014)

تشمل المهارات الآتي:

- **مهارات التفكير المتقدمة:** وتضم مهارات التفكير النقدي والتحليلي، وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي، والذكاء اللفظي.
- **المهارات الشخصية:** وتضم مهارات التواصل، والعمل الجماعي والتعاون، والقيادة ومهارة اتخاذ القرار، والتكييف مع التغير، والإدارة الذاتية، والثقة بالنفس، والذكاء العاطفي، وإدارة الوقت، والمظهر الخارجي والمهني، وأخلاقيات العمل، والدافعية نحو العمل والروح الإيجابية، وتقدير التنوع في بيئة العمل.
- **مهارات تكنولوجيا المعلومات:** وتضم مهارات محو الأمية الحاسوبية، والطباعة، ومهارات استخدام الإنترنت، ومهارات استخدام مايكروسوفت أوفيس، ومحو الأمية المعلوماتية، ومحو أمية وسائل الإعلام.

تمتاز تصنيفات الألكسو (2014) بمراعاتها للسياق العربي والثقافة المحلية، وشموليتها للمهارات الشخصية ومهارات القيادة واتخاذ القرار، مما يجعلها أكثر قرباً من خصوصية طلاب المنح الدوليين المنتمين إلى الثقافة العربية والإسلامية. ومع ذلك، فإن هذه التصنيفات تعاني من قلة الحداثة مقارنة ببعض التصنيفات الدولية، وافتقارها إلى التركيز على مهارات الذكاء الاصطناعي والمهارات

ISSN : 2410-1818

الرقمية المتطورة، مما يستدعي تحديثها بشكل مستمر لمواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة ومتطلبات سوق العمل المستقبلية. كما يتمتع تصنيف الألكسو (2014) بملاءمة عالية لسياق طلاب المنح الدوليين في الجامعة الإسلامية، كونه يراعي الخلفية الثقافية العربية والإسلامية للطلاب، ويشمل مهارات القيادة التي تحتاجها هذه الفئة، ويعزز القيم الأخلاقية في استخدام التكنولوجيا، مما يجعله إطاراً مناسباً لتنمية المهارات القيادية في بيئة جامعية متعددة الثقافات.

و- تصنيف منظمة إطار الشراكة (2015, 21P)

أوردت منظمة الشراكة المهارات الآتية:

أ- **مهارات التعلُّم والابتكار:** وتشمل مهارات الإبداع والابتكار، ومهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، ومهارات التواصل والتعاون.

ب- **مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام:** وتشمل مهارات الثقافة المعلوماتية، ومهارة ثقافة وسائل الإعلام، ومهارات ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ج- **مهارات الحياة والمهنة:** وتشمل مهارات المرونة والقدرة على التكيف، ومهارات المبادرة والتوجه الذاتي، ومهارات اجتماعية ومهارات عبر الثقافات، ومهارات الإنتاجية والمساءلة، ومهارات القيادة والمسؤولية.

أورد ترلنج وفادل (2013) أن منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (21P) اختصرت المهارات من إحدى عشرة مهارة رئيسة إلى سبع مهارات رئيسة، وذلك بهدف تبسيط الإطار وجعله أكثر قابلية للتطبيق في السياقات التعليمية المتنوعة، حيث تم دمج المهارات المتشابهة ضمن فئات أوسع مع الاحتفاظ بالمضمون الأساسي لكل مهارة. وقد تمثلت مهارات التعلُّم والإبداع في أربع مهارات هي: التفكير الناقد وحل المشكلات، والابتكار والإبداع، والتعاون والعمل في فريق والقيادة، وثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام التي ضمت الثقافة المعلوماتية والإعلامية معاً. أما مهارات الثقافة الرقمية، فقد تم اختصارها في مهارتين رئيستين هما: ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام، وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال. وفيما يخص مهارات الحياة والمهنة، فقد تم اختصارها في مهارتي المهنة والتعلُّم المعتمد على الذات التي تضمنت المرونة والتكيف، والمبادرة والتوجه الذاتي، والإنتاجية والمساءلة، ومهارة فهم الثقافات المتعددة التي شملت التفاعل الاجتماعي والتفاعل عبر الثقافات، في حين أدمجت مهارة القيادة والمسؤولية ضمن مهارة التعاون والعمل في فريق والقيادة.

وهذا أكثر التصنيفات شيوعاً واستخداماً عالمياً، يجمع بين المهارات المعرفية والتقنية والحياتية، يتضمن مهارات القيادة والمسؤولية ضمن المهارات الحياتية، لكن قد يكون عاماً في بعض جوانبه، ويحتاج إلى تكييف مع السياقات المحلية، ولكن يفتقر إلى التفصيل الكافي للمهارات القيادية الرقمية. كما يتمتع هذا التصنيف بملاءمة عالية جداً لسياق طلاب المنح الدوليين، لأنه يعتبر الإطار المعتمد في

ISSN : 2410-1818

معظم الدراسات العالمية، يشمل مهارات عبر الثقافات تتناسب مع التنوع الثقافي للطلاب الدوليين، يغطي جميع جوانب المهارات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين.

يُظهر التحليل للتصنيفات العالمية لمهارات القرن الحادي والعشرين أن تصنيفي 21P (2015) و Suto & Eccles (2014) يحققان أعلى ملاءمة لسياق طلاب المنح الدوليين لشموليتهما ومراعاتهما للتنوع الثقافي والمواطنة العالمية، بينما يأتي تصنيف (2003NCREL) في المرتبة الأدنى لضعف تركيزه على المهارات الثقافية، وتقع تصنيفات (2005OECD) و(2007AACU) والألكسو (2014) في موقع وسط

تتلخص مهارات القرن الحادي والعشرين المطلوبة لطلبة الجامعات، كما ذكرتها العديد من الدراسات (الحريري، 2020، ص 75؛ Fong et al., 2014, p. 133؛ Kurniady & Sunaengsih, 2019, p. 110)، في أربع فئات رئيسة متكاملة، تمثل إطاراً شاملاً لإعداد الطلاب لمواجهة تحديات العصر الرقمي والاقتصاد المعرفي، وهي: مهارات التعلُّم والابتكار التي تشمل التفكير الناقد وحل المشكلات والإبداع؛ ومهارات الاتصال والتعاون التي تشمل التحدث الفعّال والاستماع النشط والعمل الجماعي؛ والمهارات الرقمية التي تشمل الثقافة المعلوماتية والإعلامية وتكنولوجيا الاتصال؛ ومهارات الحياة والمهنة التي تشمل المرونة والتكيف والمبادرة الشخصية والتوجيه الذاتي والمهارات الاجتماعية والثقافية والقيادة والمسؤولية. وتتكامل هذه الفئات الأربع لتشكل منظومة مهارية متوازنة تزود طلبة الجامعات ومنهم طلاب المنح الدوليين بالقدرات المعرفية والمهارية والوجدانية اللازمة للنجاح الأكاديمي والمهني، وتسهم في إعدادهم كقادة مستقبليين قادرين على الإسهام الفاعل في مجتمعاتهم المحلية والعالمية، مع مراعاة الاختلافات الثقافية والتنوع المعرفي في سياقات التعلُّم الجامعي المعاصر.

يتطلب تحليل مهارات القرن الحادي والعشرين في سياق طلاب المنح الدوليين موازنة دقيقة بين نقاط القوة والتحديات، نظراً لتنوع خلفياتهم الثقافية والتعليمية واللغوية، واختلاف مستويات الدافعية الذاتية والخبرات التقنية، والحاجة إلى قدوات قيادية متنوعة ثقافياً. وقد أظهر التحليل أن التصنيفات المختلفة لهذه المهارات تتكامل فيما بينها، ويمكن الاستفادة من نقاط القوة في كل تصنيف لبناء إطار متكامل لتنمية المهارات القيادية، مع تحديد أربعة أبعاد رئيسية تتقاطع فيها معظم التصنيفات الدولية هي: مهارات التعلُّم والابتكار، ومهارات التواصل والتعاون، والمهارات القيادية الرقمية، والمهارات الحياتية والمهنية. كما أظهر التحليل أن تصنيفي 21P وSuto & Eccles هما الأكثر ملاءمة لسياق طلاب المنح الدوليين لشموليتهما ومراعاتهما للتنوع الثقافي والمواطنة العالمية، مما يسهم في بناء أداة بحثية مناسبة لهذه الفئة، وتتطلب تنمية هذه المهارات برامج تدريبية تراعي الفروق الثقافية واللغوية، وتوفر دعماً فردياً وجماعياً، وبيئة تشجع المبادرة والابتكار، وقدوات قيادية متنوعة، وبنية تحتية رقمية متكافئة.

ISSN : 2410-1818

ثانيا: المهارات القيادية

يمكن تناولها على النحو الآتي

1. المهارات الذاتية

تتميز المهارات الذاتية بأنها تشمل جوانب أساسية لبناء الشخصية القيادية، وهي قابلة للتطوير من خلال التدريب والممارسة، وتساعد في مواجهة تحديات البيئة الجديدة (عامر والمصري، 2013، ص 59). غير أنها قد تتأثر بالخلفيات الثقافية المختلفة، وتحتاج إلى وقت طويل للتطوير، وقد تكون صعبة القياس الكمي. وتتمتع بملاءمة عالية جداً لسياق طلاب المنح الدوليين، حيث يحتاجون إلى مهارات ذاتية قوية للتكيف مع البيئة الجامعية الجديدة.

2. المهارات الفنية

ترتبط المهارات الفنية بالمعرفة المتخصصة في مجال معين، وتساعد في حل المشكلات المهنية بطرق إبداعية، وتعزز الكفاءة في الأداء القيادي (السويد، 2014، ص 33). غير أنها قد تكون محدودة في سياقات القيادة العامة، وتحتاج إلى تحديث مستمر لمواكبة التطورات، وقد تختلف حسب التخصص الأكاديمي. وتتمتع بملاءمة عالية لسياق طلاب المنح الدوليين، حيث يحتاجون إلى مهارات فنية متطورة في تخصصاتهم الدراسية.

3. المهارات الإنسانية

تركز المهارات الإنسانية على التعامل مع الآخرين وفهمهم، وتشمل التواصل الفعّال وبناء فرق العمل، وتعزز العلاقات الإنسانية في بيئات العمل (قنديل، 2010، ص 69). غير أنها قد تتأثر بالاختلافات الثقافية واللغوية، وتحتاج إلى ممارسة مستمرة لتطويرها، وقد تكون صعبة التعلُّم في بيئات غير متنوعة ثقافياً. وتتمتع بملاءمة عالية جداً لسياق طلاب المنح الدوليين، حيث تتيح البيئة متعددة الثقافات في الجامعة الإسلامية فرصة فريدة لتنمية هذه المهارات.

4. المهارات الإدارية

تشمل المهارات الإدارية التخطيط والتنظيم والإشراف والرقابة، وترتبط باتخاذ القرارات وإدارة الوقت، وتعزز الكفاءة في الأداء المؤسسي (النخلة، 2015، ص 47). غير أنها قد تكون نظرية أكثر من كونها عملية في بعض السياقات، وتحتاج إلى خبرة عملية لتطويرها، وقد تختلف باختلاف حجم ونوع المؤسسة. وتتمتع بملاءمة عالية لسياق طلاب المنح الدوليين، حيث تساعدهم في إدارة وقتهم ومواردهم بشكل فعال.

5. مهارات التكنولوجيا الحديثة والتعامل مع المتغيرات العالمية

تساعد هذه المهارات في مواكبة التطورات التكنولوجية العالمية، وتعزز القدرة على استخدام التقنية في العمل القيادي، وتمكن من التعامل مع المتغيرات العالمية في سوق العمل (عامر والمصري،

ISSN : 2410-1818

2013، ص 89-90). غير أنها قد تكون مكلفة من حيث التدريب والتجهيزات، وتحتاج إلى تحديث مستمر لمواكبة التطورات، وقد تواجه تحديات في الوصول إلى التقنيات المتطورة. وتتمتع بملاءمة عالية جداً لسياق طلاب المنح الدوليين، حيث يعتمدون بشكل كبير على التقنية في دراستهم وتواصلهم مع العالم الخارجي.

في ضوء ما سبق، يُمكِن تصنيف المهارات القيادية إلى خمسة أبعاد رئيسة هي: الذاتية، والفنية، والإنسانية، والإدارية، والتكنولوجية، وكلها قابلة للتنمية عبر برامج تدريبية متخصصة. ويتكامل هذا التصنيف مع إطار مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث تقابل مهارات التعلُّم والابتكار في التطبيق القيادي مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات والإبداع، وتقابل مهارات التواصل والتعاون مهارات التواصل الفعّال والعمل الجماعي، بينما تتجلى المهارات القيادية الرقمية في الثقافة المعلوماتية والإعلامية وتكنولوجيا الاتصال، وتمثل المهارات الحياتية والمهنية التطبيق القيادي في المرونة والتكيف والمبادرة والتوجيه الذاتي والمهارات الاجتماعية والثقافية والإدارة والمسؤولية. ويسهم هذا التكامل في بناء أدوات البحث وتصميم تصور مقترح لتنمية المهارات القيادية لطلاب المنح الدوليين من خلال ربط المهارات النظرية بالتطبيقات العملية، وتحديد الأولويات التنموية وفق متطلبات القرن الحادي والعشرين، وتصميم برامج تدريبية شاملة تراعي التكامل بين مختلف أنواع المهارات.

*** الدراسات السابقة**

يضم هذا المبحث عرضاً منهجياً للدراسات السابقة -محلياً وعربياً وأجنبياً- التي تناولت المهارات القيادية أو مهارات القرن الحادي والعشرين، لما لها من ارتباط مباشر بمتغيرات الدراسة الحالية. ويهدف هذا العرض إلى التعرف على أبرز الموضوعات والنتائج التي توصل إليها الباحثون، والاستفادة منها في بلورة مشكلة البحث وتحديد إجراءاته المنهجية، وسيتم عرض هذه الدراسات وفق الترتيب الزمني التالي:

دراسة البادري وآخرون (2025): هدفت إلى تعرف مهارات القرن الحادي والعشرين للوظائف المستقبلية في ضوء متطلبات عصر الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، باستخدام المنهج الوصفي المسحي على عينة (143) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج أهمية كبيرة جداً للمهارات (4.07)، وجاءت المهارات التكنولوجية والرقمية في المرتبة الأولى (4.47)، ثم التعلُّم النشط (4.24)، فالقيادية (4.23)، فالتعددية والذكاء الثقافي (4.21)، ثم الإبداع (4.11)، واتخاذ القرار (3.96)، وتقبل التغيير (3.89)، والتفكير التحليلي (3.86)، وأخيراً الذكاء العاطفي (3.67)، مع عدم وجود فروق تعزى للمتغيرات الديموغرافية. وأوصت الدراسة بتطوير المقررات الجامعية بما يتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين وتطلعات الطلبة.

ISSN : 2410-1818

دراسة طه وآخرون (2024): هدفت إلى تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب في الجامعات المصرية لتحقيق متطلبات سوق العمل، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. وكشفت النتائج عن فجوة واضحة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، حيث لا يمتلك 68٪ من الخريجين المهارات المطلوبة، ويرى 72٪ من أصحاب العمل حاجة الخريجين لتأهيل إضافي، ولا يطبق 65٪ من أعضاء التدريس استراتيجيات حديثة، كما تعاني 67٪ من الجامعات من نقص البنية التحتية التقنية. وأوصت الدراسة بتطوير المناهج بما لا يقل عن 30٪ من المحتوى لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتوفير البنية التحتية، وتعزيز الشراكات مع القطاع الخاص.

دراسة القحطاني (2021): هدفت إلى التعرف على درجة مساهمة التعليم والتدريب في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة أفضل الجامعات السعودية، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة طبقية. وأظهرت النتائج درجة مرتفعة (3.94)، وجاءت المهارات الشخصية والاجتماعية في المرتبة الأولى (4.12)، ثم الأكاديمية (3.98)، فالتقنية (3.76)، وأخيراً القيادية (3.58)، كما جاءت أساليب التنمية بدرجة مرتفعة (3.86) تصدرها التعلُّم التعاوني (4.05) ثم المشروعات (3.92) فالتعلُّم الذاتي (3.81) والنشط (3.74) وأخيراً الإلكتروني (3.62)، مع وجود فروق تعزى للتخصص لصالح العلمي في التقنية والإنساني في المهارات الشخصية. وأوصت الدراسة بتطوير برامج إعداد المعلمين ودمج المهارات التقنية والقيادية في المناهج.

دراسة الخضاري (2021): هدفت إلى التعرف على متطلبات تنمية مهارات المستقبل بالجامعة الإسلامية، باستخدام المنهج الكيفي التفسيري من خلال المقابلة المتعمقة مع (15) خبيراً. وأسفرت النتائج عن أربعة محاور رئيسية للمتطلبات: تشريعية وسياسية (أجمع 93.3٪ على ضرورة وجود تشريعات وطنية ملزمة)، وتقنية وتكنولوجية (أوصى 100٪ ببنية تحتية متطورة)، وبشرية (أكد 93.3٪ على تأهيل أعضاء هيئة التدريس)، وتنظيمية وإدارية (أشار 86.7٪ إلى إنشاء وحدات متخصصة). وأوصت الدراسة بتبني استراتيجيات متكاملة وتحديث المناهج وتعزيز الشراكات وتوفير حوافز تشجيعية.

دراسة المغاربة ومصطفى (2020): هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك طلبة أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية لمهارات معلم القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، باستخدام المنهج الوصفي المسحي على عينة (57) عضواً. وأظهرت النتائج درجة فوق المتوسطة (3.78)، وجاءت المهارات التدريسية في المرتبة الأولى (3.94)، ثم الشخصية والاجتماعية (3.82)، وأخيراً التقنية (3.58)، مع عدم وجود فروق تعزى للجنس والرتبة العلمية وسنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بتعزيز المهارات التقنية وتطوير برامج إعداد المعلمين وتوفير بيئات تدريبية تطبيقية.

دراسة القواس والمنصوري (2020): هدفت إلى التعرف على دور كليات التربية في الجامعات اليمنية في إكساب الطلبة المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي

ISSN : 2410-1818

على عينة طبقية (169) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج متوسطاً كلياً (3.50)، وجاءت مهارات الاتصال في المرتبة الأولى (3.96)، ثم الحياتية والوظيفية (3.66)، فالتفكير (3.37)، فالمهنية (3.27)، وأخيراً التكنولوجيا الرقمية (3.21)، مع عدم وجود فروق تعزى للجنس والتخصص والجامعة. وأوصت الدراسة بتطوير برامج إعداد المعلمين في المناهج واستراتيجيات التدريس والتقييم.

دراسة ملكاوي (2020): هدفت إلى التعرف على دور التعليم والتدريب الجامعي في تنمية مهارات المستقبل من وجهة نظر أساتذة الجامعات الأردنية، باستخدام المنهج الوصفي المسحي على عينة (382) فرداً. وأظهرت النتائج أن مستوى التعليم والتدريب جاء متوسطاً (3.32)، باستثناء بيئة التعليم (3.74) وأساليب وأدوات التعليم (3.68)، كما جاء مستوى توفر مهارات المستقبل متوسطاً (3.41)، مع وجود أثر دال إحصائياً للتعليم والتدريب في تنمية المهارات، وعدم وجود أثر لأساليب وأدوات التقييم. وأوصت الدراسة بالاهتمام بتطوير التعليم والتدريب وبناء شراكات مع القطاعين العام والخاص.

دراسة الزبيدي (2020): هدفت إلى التعرف على مدى امتلاك طلبة قسم الرياضيات في كليات التربية - جامعة بغداد لمهارات القرن الحادي والعشرين، باستخدام المنهج الوصفي المسحي على عينة (200) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج درجة مقبول (3.08)، وجاءت مهارة حل المشكلات في المرتبة الأولى (3.32)، ثم التفكير الناقد (3.24)، فالتواصل (3.18)، فالتعاون (3.05)، ثم الإبداع والابتكار (2.95)، وأخيراً التقنية (2.78)، مع عدم وجود فروق تعزى للجنس والفرع الدراسي. وأوصت الدراسة بتطوير المناهج والتركيز على مهارات الإبداع والابتكار والتقنية.

دراسة الشريف وأحمد (2020): هدفت إلى تحديد مدى امتلاك طلاب الجامعة الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بتحصيلهم الأكاديمي، باستخدام المنهج الوصفي المسحي على عينة (381) طالباً. وأظهرت النتائج امتلاكاً مرتفعاً للمهارات (4.02)، حيث جاءت مهارة التشارك في المرتبة الأولى (4.21)، تلتها التواصل (4.15)، ثم التفكير الناقد (4.08)، فالابتكار (3.95)، وأخيراً المهارات التقنية (3.72)، مع عدم وجود علاقة ارتباطية بين المهارات والتحصيل الأكاديمي. وأوصت الدراسة بدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج وتوفير برامج تدريبية للتقنية والابتكار.

دراسة العودة (2019) هدفت إلى بناء تصور مقترح لتنمية المهارات القيادية الإبداعية لطلاب الجامعات السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي بشقيه الوثائقي والمسحي على عينة من طلاب البكالوريوس في ثلاث جامعات سعودية. وأظهرت النتائج أن درجة توفر المهارات القيادية الإبداعية جاءت متوسطة (2.07)، باستثناء مهارة الاتصال الفعّال التي جاءت بدرجة كبيرة (2.51)، وقدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتطوير هذه المهارات.

ISSN : 2410-1818

دراسة العريفي (2019): هدفت إلى تقديم تصور مقترح لدور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لقائدات الأندية الطلابية في ضوء رؤية 2030، باستخدام المنهج الوصفي المسحي على عينة (35) طالبة. وأظهرت النتائج موافقة أفراد العينة بشدة على دور العمادة، وموافقة متوسطة على المعوقات، وموافقة مرتفعة على المتطلبات التطويرية كالبرامج التدريبية المتخصصة والميزانيات المستقلة وقنوات التواصل الفعّالة. وأوصت الدراسة بإتاحة تبادل الخبرات وتوفير فرص تدريبية خارج الجامعة وإشراك القائدات في التخطيط.

دراسة فونسا وآخرون (Phonsa et al., 2019): هدفت إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لمديري المدارس الابتدائية وبناء استراتيجيات لتطويرها، باستخدام المنهج المختلط على عينة (203) مدير مدرسة و(9) خبراء. وأظهر تحليل الاحتياجات أن المستوى الحالي للمهارات كان مرتفعاً (3.93) والمستوى المطلوب مرتفعاً جداً (4.58)، مع فجوة (0.17)، وجاءت أولويات الاحتياجات: التكنولوجية والاتصالية (0.19)، ثم الإدارية (0.18)، فالتفكير (0.17)، فالمشاركة والعمل الجماعي (0.15)، وأخيراً التطوير الذاتي (0.14)، وبناءً عليها تم تصميم خمس استراتيجيات حظيت بموافقة قوية جداً من المديرين والخبراء.

دراسة تيكان وديـنيز (Tican & Deniz, 2018) هدفت إلى تحديد آراء المعلمين قبل الخدمة حول مهارات المتعلم والمعلم في القرن الحادي والعشرين، باستخدام المنهج الوصفي المسحي على عينة (391) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج متوسط استخدام لمهارات المتعلم (3.65) ولمهارات المعلم (3.78)، مع فروق دالة لصالح الإناث في معظم المهارات، ولصالح طلاب قسم الفنون في المهارات الإيجابية، ولصاحب المعدل التراكمي الأعلى في المهارات المعرفية، ولصالح من لديهم خبرة في الدروس الخصوصية في المهارات الذاتية والتعاون والمرونة، مع وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات المتعلم والمعلم.

دراسة بعطوط (2017): هدفت إلى تعرف مدى اكتساب خريجي قسم التربية الفنية بجامعة طيبة لمهارات القرن الحادي والعشرين، واعتمدت المنهج الوصفي المسحي بتطبيق استبانة على عينة بلغت (71) خريجاً وخريجة. وأظهرت النتائج أن مهارات الاتصال والإدارة الذاتية والتفكير الناقد والمهارات الأكاديمية التخصصية حققت درجة اكتساب كبيرة (3.50-4.49)، في حين جاءت مهارات التكنولوجيا بدرجة متوسطة (2.50-3.49)، مع وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الطالبات في معظم المهارات، وعدم وجود فروق تعزى للمؤهل الدراسي. وأوصت الدراسة بتعزيز الجوانب التكنولوجية في المناهج وتنمية مهارات التواصل والتفكير والإدارة الذاتية.

دراسة لينارز وآخرون (Linares et al., 2015) هدفت إلى تقييم مستوى تطور الكفاءات العرضية لدى طلاب الهندسة، باستخدام منهج كمي باستبيان على عينة (102) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج تقييماً إيجابياً للكفاءات، مع تفوق الطالبات في التخطيط وقبول المسؤوليات، وتميز طلاب

ISSN : 2410-1818

هندسة الحاسوب في تنظيم العمل الجماعي، وكشف تحليل المكونات الرئيسية عن تسعة عوامل أهمها المهارات الاجتماعية (3.73)، بينما جاءت مهارات الإدارة (3.23)، ومهارات الاتصال والقيادة (3.18)، والإبداع والمهارات التحليلية (3.22) أقل من المتوسط، مما يشير إلى حاجة تدريبية في هذه المجالات.

دراسة مارش وآخرون (,.2009March et al) هدفت إلى تحديد الكفاءات التي يتطلبها سوق العمل من خريجي الجامعات ورصد الفجوات بين مخرجات التعليم واحتياجات الشركات، باستخدام منهجية مختلطة شملت 40 مقابلة معمقة واستبياناً على 872 شركة إسبانية. وأظهرت النتائج أن الكفاءات الأكثر طلباً هي الرغبة في العمل (4.67)، والقدرة على التعلُّم (4.43)، والعمل الجماعي (4.42)، والمهارات التواصلية (4.15)، مع وجود فجوات واضحة في جميع الكفاءات، كانت أكبر فجوة في المعرفة العملية التخصصية (1.25-)، ثم اتخاذ القرار (1.03-)، والتفاوض (0.97-)، وحل المشكلات (0.91-)، والمهارات القيادية (0.91-). وأكدت الدراسة أن التدريب العملي في الشركات هو الآلية الأكثر فعالية لتقليص الفجوة.

التعقيب على الدراسات السابقة والاستفادة منها

استعرضت الدراسات السابقة -محلياً وعربياً وأجنبياً- موضوع مهارات القرن الحادي والعشرين والمهارات القيادية، وتتفق مع البحث الحالي في كونها دراسات وصفية اعتمدت المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، كما تشترك في استخدام العينة العشوائية البسيطة في بعضها (بعطوط، 2017؛ الشريف وأحمد، 2020؛ البادري وآخرون، 2025)، مما يعكس تشابهاً منهجياً وإجرائياً مع البحث الحالي الذي اعتمد المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة رئيسية، والعينة العشوائية البسيطة من طلاب المنح الدوليين.

غير أن البحث الحالي يختلف عن سابقيه في جوانب جوهرية: أولاً، تناوله لفئة بحثية جديدة هي طلاب المنح الدوليين، التي لم تحظ باهتمام في الدراسات السابقة التي اقتصرت على طلبة الجامعات بشكل عام (العودة، 2019؛ القحطاني، 2021؛ البحيري وآخرون، 2025). ثانياً، جمعه بين متغيرين رئيسيين هما المهارات القيادية ومهارات القرن الحادي والعشرين في دراسة واحدة، وهو تكامل لم تتناوله الدراسات السابقة بشكل مباشر، إذ ركزت معظمها على أحد المتغيرين دون الآخر. ثالثاً، ارتباطه بسياق خاص هو الجامعة الإسلامية وبرامج المنح الدولية، مما يضفي خصوصية على النتائج والتوصيات. وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في بناء إطاره النظري، وتطوير أداة البحث، وتحديد أبعاد مشكلته، وصياغة أهدافه، وتفسير نتائجه، مما يجعله مكملاً لها ومتجاوزاً لها في آن واحد، ويسهم في سد الفجوة البحثية المتعلقة بفئة طلاب المنح الدوليين.

ISSN : 2410-1818

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الجزء الوصف التفصيلي للمنهجية والإجراءات الميدانية التي تم اتباعها لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، ويشمل العرض تحديد المنهج المستخدم، ومجتمع البحث وعينته وخصائص أفرادها، وأداة البحث وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها، وأساليب التحليل الإحصائي.

أولًا: منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي كونه الأنسب لدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، حيث يسمح بجمع البيانات من مصادرها الطبيعية وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات دقيقة وتوصيات قابلة للتطبيق..

ثانياً: مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث من جميع طلاب المنح الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بمختلف كلياتهم ومراحلهم الجامعية، والبالغ عددهم (14,845) طالباً للعام الدراسي 1447هـ. وقد تمثل هذا المجتمع في طلاب ينتمون إلى أكثر من 80 جنسية، مما يمنح البحث قدرة على تمثيل التنوع الثقافي والتعليمي بين الطلاب.

ثالثًا: عينة البحث

تم أخذ عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة, وذلك بمراعاة مبدأ تكافؤ الفرص لكل طالب في المجتمع للاختيار في العينة. وقد تم توزيع الاستبانة إلكترونياً باستخدام نماذج Google، وإتاحة رابطها للطلاب خلال الفترة المحددة لجمع البيانات. وتم تحديد عدد أفراد عينة البحث وفقاً لمعادلة كيرجسي ومورغان التي تحدد حجم العينة عند عند درجة ثقة 95٪ P , هي نسبة التباين المقدرة = 0.5، d هي نسبة الخطأ = 0.05 (حسن, 2016) وبذلك بلغ حجم العينة (375) طالباً تقريباً، ولزيادة القوة الإحصائية للنتائج، تم أخذ (392) طالباً، بنسبة (2.64٪) من مجتمع البحث الكلي

1. خصائص أفراد العينة

يتضح من الجدول (1) أن أفراد عينة البحث ينتمون إلى (56) جنسية مختلفة، مما يعكس التنوع الثقافي والجغرافي لطلاب المنح الدوليين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. وقد جاءت الجنسية اليمنية في المرتبة الأولى بعدد بلغ (58) طالبًا، وبنسبة (14.80٪) من إجمالي أفراد العينة، تلتها الجنسية البنجلاديشية بعدد (49) طالبًا وبنسبة (12.50٪).

ISSN : 2410-1818

جدول رقم (1) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث موزعين وفقاً لمتغير الجنسية

الفئة	عدد الطلاب	النسبة المئوية	الفئة	عدد الطلاب	النسبة المئوية	الفئة	عدد الطلاب	النسبة المئوية
اليمن	58	14.80%	سوريا	4	1.02%	ميانمار	1	%0.26
بنجلاديش	49	12.50%	فلسطين	4	1.02%	نيوزيلندا	1	0.26%
إندونيسيا	27	6.89%	الكاميرون	4	1.02%	كينيا	1	0.26%
مصر	23	5.87%	النيجر	3	0.77%	ليسوتو	1	0.26%
السودان	19	4.85%	موريتانيا	3	0.77%	النمسا	1	0.26%
أفغانستان	19	4.85%	إيطاليا	3	0.77%	إسبانيا	1	0.26%
الجزائر	16	4.08%	جزر القمر	3	0.77%	سيراليون	1	0.26%
الهند	16	4.08%	المغرب	2	0.51%	كوسوفو	1	0.26%
بوركينا فاسو	13	3.32%	ليبيا	2	0.51%	تونس	1	0.26%
السنغال	12	3.06%	غامبيا	2	0.51%	تايلند	1	0.26%
باكستان	12	3.06%	موزمبيق	2	0.51%	تشاد	1	0.26%
سريلانكا	11	2.81%	إثيوبيا	2	0.51%	بوروندي	1	0.26%
ساحل العاج	10	2.55%	ليبيريا	2	0.51%	غينيا بيساو	1	0.26%
مالي	9	2.30%	توغو	2	0.51%	البرتغال	1	0.26%
نيبال	8	2.04%	مقدونيا	2	0.51%	إستونيا	1	0.26%
الفلبين	8	2.04%	الصومال	2	0.51%	ملاوي	1	0.26%
غينيا	7	1.79%	تركيا	1	0.26%	العراق	1	0.26%
نيجيريا	6	1.53%	تنزانيا	1	0.26%	الولايات المتحدة	1	0.26%
بنين	**6**	**1.53%**	**السودان**	**1**	**0.26%**	**الإجمالي**	**392**	**100.00%**

وجاءت الجنسية الإندونيسية في المرتبة الثالثة بنسبة (6.89٪) ثم الجنسية المصرية بنسبة (5.87٪)، في حين بلغت نسبة كل من الطلاب من الجنسية السودانية والجنسية الأفغانية (4.85٪)، كما بلغت نسبة كل من الجنسية الجزائرية والجنسية الهندية (4.08٪) من إجمالي أفراد العينة. أما بقية الجنسيات، فقد كانت نسبت تمثيلها (0.26٪)، وهو ما يشير إلى اتساع نطاق التنوع الوطني والثقافي بين أفراد عينة البحث، وعدم اقتصارها على جنسية واحدة أو عدد محدود من الجنسيات. ويُعد هذا التنوع متسقاً مع طبيعة مجتمع طلاب المنح الدوليين بالجامعة، كما يمنح نتائج البحث قدرة أفضل على تمثيل الاختلافات الثقافية والتعليمية بين الطلاب.

ISSN : 2410-1818

جدول رقم (2): التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث موزعين وفقًا لمتغيرات العينة (ن =392)

الفئة	عدد الطلاب	النسبة المئوية
الكلية		
كلية الشريعة	103	26.28%
كلية العقيدة والدعوة	75	19.13%
كلية اللغة العربية والدراسات الإنسانية	68	17.35%
كلية الحديث الشريف	46	11.73%
كلية القرآن الكريم	27	6.89%
كلية القانون	21	5.36%
كلية الأعمال	19	4.85%
معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	11	2.81%
كلية الهندسة	10	2.55%
كلية الحاسب الآلي ونظم المعلومات	9	2.30%
كلية العلوم	3	0.77%
المرحلة التعليمية		
البكالوريوس	262	66.84%
الماجستير	63	16.07%
الدكتوراه	67	17.09%
عدد البرامج والدورات التدريبية في مجال تنمية المهارات القيادية		
لا يوجد	106	27.04%
من 1 إلى 2	143	36.48%
من 3 إلى 5	76	19.39%
أكثر من 5	67	17.09%
عدد الساعات التطوعية		
لا يوجد	146	37.24%
من ساعة إلى أقل من 100 ساعة تطوعية	166	42.35%
100 ساعة تطوعية فأكثر	80	20.41%
المشاركة في الأندية الطلابية داخل الجامعة		
نعم	240	61.22%

ISSN : 2410-1818

الفئة	عدد الطلاب	النسبة المئوية
لا	152	38.78%
المشاركة في الأنشطة اللاصفية		
نعم	267	68.11%
لا	125	31.89%

يتضح من الجدول (2) أن طلاب كلية الشريعة شكّلوا النسبة الأكبر من أفراد العينة، إذ بلغ عددهم (103) طلاب، بنسبة (26.28٪)، تلتها كلية العقيدة والدعوة بعدد (75) طالباً وبنسبة (19.13٪)، ثم كلية اللغة العربية والدراسات الإنسانية بعدد (68) طالباً وبنسبة (17.35٪)، في حين جاءت كلية العلوم في المرتبة الأخيرة بعدد (3) طلاب وبنسبة (0.77٪). وبالنسبة للمرحلة الدراسية، فقد شكل طلاب البكالوريوس النسبة الأكبر بعدد (262) طالباً وبنسبة (66.84٪)، تلاهم طلاب الدكتوراه بعدد (67) طالباً وبنسبة (17.09٪)، ثم الماجستير بعدد (63) طالباً وبنسبة (16.07٪). وفيما يتعلق بعدد الدورات التدريبية في مجال القيادة، جاءت الفئة الأكبر من الطلاب الذين حصلوا على برنامج أو برنامجين تدريبيين بعدد (143) طالباً وبنسبة (36.48٪)، تلاهم الذين لم يحصلوا على أي برنامج بعدد (106) طلاب وبنسبة (27.04٪)، ثم الذين حصلوا على 5 برامج بعدد (76) طالباً وبنسبة (19.39٪)، وأخيراً الذين حصلوا على أكثر من 5 برامج بعدد (67) طالباً وبنسبة (17.09٪). أما عدد الساعات التطوعية، فكانت الفئة الأكبر من الطلاب الذين أنجزوا من ساعة إلى أقل من 100 ساعة بعدد (166) طالباً وبنسبة (42.35٪)، تلاهم الذين لم يسبق لهم إنجاز ساعات تطوعية بعدد (146) طالباً وبنسبة (37.24٪)، ثم الذين أنجزوا 100 ساعة فأكثر بعدد (80) طالباً وبنسبة (20.41٪). كما أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة سبق لهم المشاركة في الأندية الطلابية بعدد (240) طالباً وبنسبة (61.22٪)، وكذلك في الأنشطة اللاصفية خارج الجامعة بعدد (267) طالباً وبنسبة (68.11٪)، مما يشير إلى ارتفاع مستوى المشاركة الطلابية في الأنشطة المختلفة، وهو مؤشر إيجابي يعكس حرص الطلاب على الانخراط في الحياة الجامعية والاستفادة من الفرص المتاحة لتنمية مهاراتهم القيادية والشخصية.

رابعًا: أداة البحث:

تم تصميم استبانة أداة لجمع البيانات من خلال الرجوع إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة، بهدف التعرف على مدى توفر المهارات القيادية لدى طلاب المنح في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. وقد تضمنت الاستبانة (68) عبارة مرقمة من (1-68)، موزعة على أربعة أبعاد رئيسة: البعد الأول: مهارات التعلُّم والابتكار كقائد، ويشمل (13) عبارة موزعة على مجالين: التفكير الناقد وحل المشكلات، والإبداع والابتكار. البعد الثاني: مهارات التواصل الفعّال والتعاون للقائد، ويشمل (13) عبارة موزعة على مجالين: مهارات التواصل الفعّال، والتعاون والعمل الجماعي. البعد الثالث:

ISSN : 2410-1818

المهارات القيادية الرقمية، ويشمل (17) عبارة موزعة على ثلاث مجالات: الثقافة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال. البعد الرابع: المهارات الحياتية والمهنية، ويشمل (25) عبارة موزعة على أربعة مجالات: المرونة والتكيف، المبادرة والتوجيه الذاتي، المهارات الاجتماعية والثقافية، والإدارة والمسؤولية.

صدق الاستبانة

تم التأكد من صدق الاستبانة عبر صدق المحكمين بعرضها على خبراء ومختصين، حيث حظيت جميع الفقرات بنسب اتفاق تجاوزت (80٪) مع إجراء تعديلات لغوية وفقاً لملاحظاتهم، كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بتطبيقها على عينة استطلاعية (30) طالباً، وحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية لمجالها، وجاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً، مما يؤكد صدق الأداة وارتباط عباراتها بمجالاتها. تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه. ويوضح الجدول (3) نتائج ذلك.

جدول رقم (3): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات عبارات محور المهارات القيادية والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة

التفكير الناقد وحل المشكلات		الإبداع والابتكار		مهارات التواصل الفعّال	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.723**	8	0.798**	14	0.754**
2	0.746**	9	0.764**	15	0.749**
3	0.788**	10	0.783**	16	0.735**
4	0.823**	11	0.810**	17	0.769**
5	0.765**	12	0.768**	18	0.759**
6	0.801**	13	0.740**	19	0.725**
7	0.735**	“	“	“	“
التعاون والعمل الجماعي		الثقافة المعلوماتية		الثقافة الإعلامية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
20	0.781**	27	0.712**	33	0.786**
21	0.826**	28	0.760**	34	0.791**
22	0.789**	29	0.805**	35	0.750**
23	0.825**	30	0.801**	36	0.748**

ISSN : 2410-1818

التفكير الناقد وحل المشكلات		الإبداع والابتكار		مهارات التواصل الفعّال	
24	0.774**	31	0.786**	37	0.690**
25	0.770**	32	0.747**	"	"
26	0.797**	"	"	"	"
تكنولوجيا المعلومات والاتصال		المرونة والتكيف		المبادرة والتوجيه الذاتي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
38	0.793**	44	0.765**	50	0.744**
39	0.861**	45	0.808**	51	0.825**
40	0.823**	46	0.717**	52	0.779**
41	0.834**	47	0.793**	53	0.846**
42	0.772**	48	0.767**	54	0.778**
43	0.680**	49	0.751**	55	0.751**
المهارات الاجتماعية والثقافية		الإدارة والمسؤولية			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط		
56	0.732**	63	0.785**		
57	0.757**	64	0.790**		
58	0.748**	65	0.815**		
59	0.788**	66	0.825**		
60	0.779**	67	0.827**		
61	0.750**	68	0.767**		
62	0.730**	"	"	** دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة.(0.01)	

يتضح من الجدول (3) أن جميع معاملات ارتباط عبارات محور المهارات القيادية بالدرجة الكلية لمجالها جاءت موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت بين (0.680-0.861) في مختلف المجالات، وجميعها تجاوزت الحد الأدنى المقبول (0.30)، مما يؤكد توفر درجة مرتفعة من صدق الاتساق الداخلي، وارتباط كل عبارة بشكل مناسب بالمجال الذي تنتمي إليه.

ISSN : 2410-1818

الصدق البنائي للاستبانة

تم التحقق من الصدق البنائي لمحاور الاستبانة من خلال اختبار كفاية العينة Kaiser-Meyer-Olkin، واختبار Bartlett للكروية، والتحليل العاملي الاستكشافي. أظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي أن قيمة KMO بلغت (0.973) وهي ممتازة، مما يعكس كفاية العينة وملاءمة المصفوفة للتحليل، كما كانت قيمة اختبار Bartlett دالة إحصائياً (χ^2=26693.167، df=2278، p<0.001)، مما يؤكد أن البيانات مناسبة للتحليل العاملي، وفسر العامل الأول نسبة (54.06٪) من التباين الكلي، مما يشير إلى وجود بنية عاملية قوية لمحور المهارات القيادية.

جدول رقم (4): مؤشرات ملاءمة محور المهارات القيادية للتحليل العاملي

المؤشر	القيمة
عدد العبارات	68
قيمة KMO	0.973
قيمة مربع كاي لاختبار Bartlett	26693.17
درجات الحرية	2278
مستوى الدلالة	0.000
عدد العوامل ذات الجذر الكامن الأكبر من الواحد	7
نسبة التباين المفسر بواسطة العامل الأول	%54.06

ثبات الاستبانة

تم قياس الثبات لكل بعد من أبعاد الاستبانة ومجالاتها الفرعية بواسطة معامل ألفا كرونباخ، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5): معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد ومجالات المهارات القيادية

م	ثبات أبعاد ومحاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
	المجالات		
1	التفكير الناقد وحل المشكلات	7	**0.927**
2	الإبداع والابتكار	6	**0.922**
3	مهارات التواصل الفعّال	6	**0.910**
4	التعاون والعمل الجماعي	7	**0.937**
5	الثقافة المعلوماتية	6	**0.919**
6	الثقافة الإعلامية	5	**0.900**
7	مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال	6	**0.929**
8	المرونة والتكيف	6	**0.918**

ISSN : 2410-1818

م	ثبات أبعاد ومحاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
9	المبادرة والتوجيه الذاتي	6	0.927
10	المهارات الاجتماعية والثقافية	7	0.921
11	الإدارة والمسؤولية	6	0.933
	ثبات أبعاد ومحاور الاستبانة		
1	مهارات التعلُّم والابتكار كقائد	13	0.953
2	مهارات التواصل الفعّال والتعاون للقائد	13	0.954
3	المهارات القيادية الرقمية	17	0.959
4	المهارات الحياتية والمهنية	25	0.974
5	**معامل الثبات الكلي لمحور المهارات القيادية ككل**	68	0.987

يتضح من الجدول (5) أن معاملات ألفا كرونباخ لمجالات وأبعاد المهارات القيادية تراوحت بين (0.900-0.937)، وهي معاملات مرتفعة جدًا، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي قوي بين عبارات كل مجال. كما يتضح أن معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد المهارات القيادية تراوحت بين (0.953-0.974)، بينما بلغ معامل الثبات الكلي لمحور المهارات القيادية (0.987).

رابعاً: الاعتبارات الأخلاقية

تجسدت في الحصول على الموافقة الطوعية من المشاركين بعد توضيح هدف البحث، وإتاحة حق الانسحاب في أي وقت. مع المحافظة التامة على سرية هوية المشاركين وخصوصية بياناتهم، وضمان النزاهة العلمية واحترام حقوق المشاركين في جميع مراحل البحث والتأكيد على استخدام البيانات لأغراض البحث العلمي.

خامساً: أساليب التحليل الإحصائي

استخدام الإحصاء الوصفي (التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية) والإحصاء الاستدلالي (معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، واختبار ت للعينات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي، واختبارات المقارنات البعدية)، وأُجريت جميع التحليلات باستخدام برنامج SPSS الإصدار 26، مع اعتماد مستوى دلالة (0.05) كحد أدنى لقبول الفروق.

ISSN : 2410-1818

نتائج الدراسة والمناقشة

للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أبعاد المهارات القيادية لدى طلاب المنح الدوليين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

النتائج العامة:

قد اشتمل محور المهارات القيادية على أربعة أبعاد رئيسية، هي: مهارات التعلُّم والابتكار كقائد، ومهارات التواصل الفعّال والتعاون للقائد، والمهارات القيادية الرقمية، والمهارات الحياتية والمهنية. وتم ترتيب هذه الأبعاد تنازليًا وفق المتوسط الحسابي، كما يوضح الجدول الآتي.

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المهارات القيادية لدى طلاب المنح الدوليين مرتبة تنازليًا

م	المهارات القيادية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
4	المهارات الحياتية والمهنية	3.62	0.811	1	عالية
2	مهارات التواصل الفعّال والتعاون للقائد	3.58	0.831	2	عالية
1	مهارات التعلُّم والابتكار كقائد	3.57	0.836	3	عالية
3	المهارات القيادية الرقمية	3.51	0.857	4	عالية
	محور المهارات القيادية ككل	**3.58**	**0.773**		**عالية**

يتضح من الجدول (6) أن درجة توفر المهارات القيادية لدى طلاب المنح الدوليين جاءت عالية بمتوسط (3.58)، حيث تصدرت المهارات الحياتية والمهنية (3.62) نظراً لخبرات التكيف والاعتماد على الذات التي يمر بها الطلاب الدوليون، تلتها مهارات التواصل والتعاون (3.58) في البيئة متعددة الثقافات، ثم مهارات التعلُّم والابتكار (3.57)، وأخيراً المهارات القيادية الرقمية (3.51) التي تعكس فجوة في الجوانب المتقدمة كتحليل البيانات وإنتاج المحتوى الرقمي. وتتفق النتائج مع دراسات البحيري (2025)، وبعطوط (2017)، والعودة (2019)، والشريف وأحمد (2020)، والقحطاني (2021)، والقواس والمنصوري (2020)، وTican & Deniz (2018) في ارتفاع المهارات القيادية ومهارات القرن الحادي والعشرين، بينما تختلف مع دراسة الزبيدي (2020) التي سجلت مستويات مقبولة، ويمكن تفسير ذلك باختلاف أداة القياس (التقدير الذاتي مقابل الاختبارات الأدائية). ويعكس ارتفاع المهارات القيادية طبيعة البيئة التعليمية والثقافية المتنوعة التي تتيح للطلاب فرصاً مستمرة لممارسة مهارات

ISSN : 2410-1818

التكيف والتواصل والتعاون، مع حاجة ملحوظة لتعزيز المهارات القيادية الرقمية من خلال برامج تدريبية متخصصة تركز على تحليل البيانات وتقويم المحتوى الرقمي والاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي.

النتائج الفرعية:

أولًا: مهارات التعلُّم والابتكار كقائد

للتعرف على درجة توفر مهارات التعلُّم والابتكار كقائد لدى طلاب المنح الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالين المكونين له، وهما: التفكير الناقد وحل المشكلات، والإبداع والابتكار. ثم رُتبت المجالات تنازليًا وفق المتوسط الحسابي، كما يوضح الجدول (7)

جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مهارات التعلُّم والابتكار كقائد مرتبة تنازلياً

م	مجالات مهارات التعلُّم والابتكار كقائد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
2	الإبداع والابتكار	3.58	0.877	1	عالية
1	التفكير الناقد وحل المشكلات	3.56	0.878	2	عالية
	مهارات التعلُّم والابتكار كقائد ككل	3.57	0.836		**عالية**

يتضح من الجدول (7) أن درجة توفر مهارات التعلُّم والابتكار لدى طلاب المنح الدوليين جاءت عالية بمتوسط (3.57)، مع تقارب كبير بين مجال الإبداع والابتكار (3.58) ومجال التفكير الناقد وحل المشكلات (3.56)، مما يشير إلى امتلاك الطلاب لمستوى متوازن من مهارات توليد الأفكار وتحليل المشكلات واتخاذ القرارات، ويعكس تأثير البيئة الجامعية متعددة الثقافات في تعزيز المرونة والاستقلالية الفكرية لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات البحيري (2025)، وبعطوط (2017)، وTican & Deniz (2018) التي أظهرت ارتفاع المهارات الفكرية والإبداعية لدى طلاب الجامعة، بينما تختلف مع دراسة العودة (2019) التي سجلت مستوى متوسطاً، ويمكن تفسير هذا الاختلاف باتساع نطاق المهارات المقاسة في الدراسة الحالية وطبيعة العينة من الطلاب الدوليين الذين يواجهون تحديات أكاديمية وثقافية تحفز التفكير المستقل وحل المشكلات بطرق مبتكرة.

ISSN : 2410-1818

مجال التفكير الناقد وحل المشكلات

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال التفكير الناقد وحل المشكلات، ثم رُتبت العبارات تنازليًا وفق المتوسط الحسابي، كما يوضح الجدول (8)

جدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال التفكير الناقد وحل المشكلات مرتبة تنازليًا

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
6	أتخذ القرارات القيادية بناءً على أدلة وبراهين واضحة.	3.67	1.042	1	عالية
4	أوظف الأدلة والبيانات عند مناقشة الحلول مع فريقي.	3.61	1.007	2	عالية
5	أختبر الحلول الممكنة وأقارن بينها قبل اتخاذ القرار.	3.61	1.018	3	عالية
3	أُقيّم الآراء والحلول المطروحة داخل فريقي وأُميّز المنطقي منها وغير المنطقي.	3.59	1.059	4	عالية
7	أُقيّم النتائج بعد تنفيذ القرار وأستخلص الدروس المستفادة.	3.55	1.088	5	عالية
1	أحدد المشكلة التي تواجه فريقي بدقة قبل اتخاذ أي قرار.	3.44	1.078	6	عالية
2	أجمع المعلومات من مصادر متعددة لدعم فريقي في فهم المشكلة.	3.44	1.076	7	عالية
	مجال التفكير الناقد وحل المشكلات ككل	**3.56**	**0.878**		**عالية**

يتضح من الجدول (8) أن درجة توفر التفكير الناقد وحل المشكلات لدى طلاب المنح الدوليين جاءت عالية بمتوسط (3.56)، حيث تصدرت عبارة "اتخاذ القرارات القيادية بناءً على أدلة وبراهين واضحة" المرتبة الأولى (3.67)، تلتها عبارتا "توظيف الأدلة والبيانات عند مناقشة الحلول" و"اختبار الحلول الممكنة والمقارنة بينها" (3.61 لكل منهما)، مما يشير إلى قوة الجوانب التطبيقية للتفكير الناقد المرتبطة باتخاذ القرار والاستدلال المبني على الأدلة، بينما جاءت عبارتا "تحديد المشكلة بدقة" و"جمع المعلومات من مصادر متعددة" في المرتبتين الأخيرتين (3.44)، مما يعكس حاجة إلى تعزيز المهارات المنهجية السابقة لاتخاذ القرار كتشخيص المشكلة والبحث المنظم. وتتفق هذه النتائج مع

ISSN : 2410-1818

دراسة البحيري (2025) في ارتفاع المهارات الفكرية كتحليل البيانات وإيجاد الحلول، ومع دراسة العودة (2019) في أهمية مهارات اتخاذ القرار، وتشير إلى أهمية تطوير برامج تدريبية تركز على مراحل تحديد المشكلة وجمع المعلومات وتحليل الأسباب، إلى جانب تعزيز مهارات الاستدلال القائم على الأدلة التي أظهرت قوة ملحوظة لدى الطلاب.

مجال الإبداع والابتكار

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال الإبداع والابتكار، ثم رُتبت العبارات تنازليًا وفق المتوسط الحسابي، كما يوضح الجدول (9).

جدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال الإبداع والابتكار مرتبة تنازليًا

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
10	أشجع أعضاء فريقي على اقتراح أفكار جديدة وجريئة.	3.69	1.075	1	عالية
11	أشارك فريقي في تطوير الأفكار وتحسينها وتنفيذها.	3.67	1.004	2	عالية
12	أعتمد أسلوبًا مرنًا في التفكير وأراجع وجهات نظري عند الحاجة.	3.6	1.024	3	عالية
8	أفكر بإبداع لتوليد أفكار جديدة تعود بالفائدة على فريقي.	3.56	0.994	4	عالية
13	أقدم حلولًا مبتكرة للمشكلات التي يواجهها فريقي.	3.48	1.058	5	عالية
9	أحول الأفكار الإبداعية لفريقي إلى خطط عملية قابلة للتنفيذ.	3.48	1.044	6	عالية
	مجال الإبداع والابتكار ككل	**3.58**	**0.877**		**عالية**

يتضح من الجدول (9) أن درجة توفر الإبداع والابتكار لدى طلاب المنح الدوليين جاءت عالية بمتوسط (3.58)، حيث تصدرت عبارة "تشجيع أعضاء الفريق على اقتراح أفكار جديدة وجريئة" المرتبة الأولى (3.69)، تلتها "المشاركة في تطوير الأفكار وتحسينها وتنفيذها" (3.67)، ثم "المرونة في التفكير ومراجعة وجهات النظر" (3.60)، مما يشير إلى قوة الجوانب الاجتماعية والتواصلية للإبداع القيادي في البيئة متعددة الثقافات، بينما جاءت عبارتا "تقديم حلول مبتكرة" و"تحويل الأفكار إلى خطط عملية" في المرتبتين الأخيرتين (3.48)، مما يعكس فجوة بين تشجيع الأفكار وتطويرها من جهة، وبين تنفيذها

ISSN : 2410-1818

وتحويلها إلى ممارسات عملية من جهة أخرى. وتتفق هذه النتائج مع دراسة البحيري (2025) في ارتفاع مهارات الابتكار وتطوير الأفكار، ومع دراسة Tican & Deniz (2018) في أهمية المرونة الفكرية، بينما تختلف مع دراسة العودة (2019) التي سجلت مستويات متوسطة في الجوانب التطبيقية للإبداع. وتشير النتائج إلى أهمية تصميم برامج تدريبية تركز على مرحلة التنفيذ، وتزويد الطلاب بمهارات تقويم الأفكار، وتخطيط الموارد، وتحديد الإجراءات والمسؤوليات لتحويل الإبداع إلى ممارسات قيادية ملموسة.

ثانيًا: مهارات التواصل الفعّال والتعاون

للتعرف على درجة توفر مهارات التواصل الفعّال والتعاون للقائد لدى طلاب المنح الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالين المكونين لهذا المحور، وهما: مهارات التواصل الفعّال، والتعاون والعمل الجماعي. ثم رُتبت المجالات تنازليًا وفق المتوسط الحسابي، كما يوضح الجدول (10)

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مهارات التواصل الفعّال والتعاون مرتبة تنازليًا

م	مجالات مهارات التواصل الفعّال والتعاون للقائد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
2	التعاون والعمل الجماعي	3.61	0.876	1	عالية
1	مهارات التواصل الفعّال	3.54	0.863	2	عالية
	مهارات التواصل الفعّال والتعاون للقائد ككل	**3.58**	**0.831**		**عالية**

يتضح من الجدول (10) أن درجة توفر مهارات التواصل الفعّال والتعاون لدى طلاب المنح الدوليين جاءت عالية بمتوسط (3.58)، حيث تفوق مجال التعاون والعمل الجماعي (3.61) على مجال مهارات التواصل الفعّال (3.54) بفارق ضئيل (0.07)، مما يعكس تقارب المستويين مع تقدم نسبي للمهارات المرتبطة بتفويض المهام وبناء الثقة والمشاركة في القرارات، ويمكن تفسير هذا الارتفاع بطبيعة البيئة الجامعية متعددة الثقافات التي تتيح للطلاب فرصاً يومية للتواصل والاستماع والعمل ضمن فرق متنوعة، مما يعزز قدرتهم على توزيع المسؤوليات وإدارة العلاقات والتوصل إلى حلول مشتركة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات العودة (2019)، والبحيري (2025)، والقواس والمنصوري (2020)، وبعطوط (2017)، وTican & Deniz (2018) التي أكدت ارتفاع مهارات الاتصال والتعاون لدى طلاب الجامعات، بينما تختلف مع دراسة Hernández-Linares (2015) التي سجلت انخفاضاً نسبياً في هذه المهارات، ويمكن تفسير هذا التباين باختلاف السياقات الثقافية والتعليمية وطبيعة العينات والتخصصات الأكاديمية.

ISSN : 2410-1818

مجال مهارات التواصل الفعّال

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال مهارات التواصل الفعّال مرتبة تنازليًا

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
15	أستمع بانتباه لأفراد فريقي وأستوعب احتياجاتهم.	3.72	1.035	1	عالية
17	أوظف الوسائط الرقمية للتواصل مع فريقي.	3.57	1.019	2	عالية
16	أضبط لغة جسدي ونبرة صوتي لتعزيز تواصلي مع فريقي.	3.56	0.999	3	عالية
14	أعبر عن رؤيتي وفكري القيادي بوضوح أمام فريقي.	3.52	1.031	4	عالية
19	أكيف أسلوب رسالتي وفقًا للخلفيات الثقافية لأعضاء فريقي.	3.44	1.045	5	عالية
18	أعد رسائل أو إعلانات واضحة لتنظيم عمل فريقي.	3.4	1.106	6	عالية
	مجال مهارات التواصل الفعّال ككل	**3.54**	**0.863**		**عالية**

يتضح من الجدول (11) أن درجة توفر مهارات التواصل الفعّال لدى طلاب المنح الدوليين جاءت عالية بمتوسط (3.54)، حيث تصدرت عبارة "الاستماع بانتباه لأفراد الفريق واستيعاب احتياجاتهم" المرتبة الأولى (3.72)، مما يعكس وعياً عميقاً بأهمية الإنصات الفعّال في البيئة متعددة الثقافات، تلتها عبارة "توظيف الوسائط الرقمية للتواصل" (3.57) و"ضبط لغة الجسد ونبرة الصوت" (3.56)، في حين جاءت عبارة "تكييف أسلوب الرسالة وفقاً للخلفيات الثقافية" في المرتبة الخامسة (3.44)، وعبارة "إعداد رسائل وإعلانات واضحة لتنظيم العمل" في المرتبة الأخيرة (3.40)، مما يشير إلى وجود فجوة نسبية في مهارات التواصل الكتابي التنظيمي والمراعي للتنوع الثقافي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البحيري (2025) التي أكدت أهمية الاستماع الواعي والتواصل غير اللفظي، وتشير النتائج إلى ضرورة تعزيز مهارات التواصل الكتابي المنظم، والتواصل الحساس ثقافياً، مع الاستفادة من نقاط القوة في الاستماع الفعّال واستخدام الوسائط الرقمية التي أظهرها الطلاب.

ISSN : 2410-1818

مجال التعاون والعمل الجماعي

جدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال التعاون والعمل الجماعي

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
21	أفوض المهام لأعضاء الفريق وفقاً لقدراتهم.	3.68	0.982	1	عالية
26	أقود فريقي نحو اتخاذ قرار جماعي بطريقة منظمة ومنصفة.	3.68	1.019	2	عالية
23	أبني الثقة داخل فريقي وأعزز شعورهم بالانتماء.	3.65	1.023	3	عالية
22	أشرك فريقي في اتخاذ القرارات المهمة وأراعي آراءهم.	3.64	1.029	4	عالية
24	أعالج النزاعات داخل فريقي بأسلوب يحولها إلى فرص للتعلم.	3.56	1.032	5	عالية
25	أوظف التنوع الثقافي في فريقي كمصدر للإبداع.	3.55	1.059	6	عالية
20	أوضح أدوار ومسؤوليات أعضاء فريقي بدقة.	3.53	1.055	7	عالية
	مجال التعاون والعمل الجماعي ككل	**3.61**	**0.876**		**عالية**

يتضح من الجدول (12) أن درجة توفر التعاون والعمل الجماعي لدى طلاب المنح الدوليين جاءت عالية بمتوسط (3.61)، حيث تصدرت عبارتا "تفويض المهام وفقاً لقدرات الأعضاء" و"قيادة الفريق نحو قرار جماعي منظم ومنصف" المرتبة الأولى (3.68)، تلتها عبارة "بناء الثقة وتعزيز الانتماء" (3.65)، ثم "إشراك الفريق في القرارات المهمة" (3.64)، في حين جاءت عبارة "توظيف التنوع الثقافي كمصدر للإبداع" في المرتبة السادسة (3.55)، وعبارة "توضيح الأدوار والمسؤوليات بدقة" في المرتبة الأخيرة (3.53). وتعكس هذه النتائج قوة المهارات التشاركية والقيادة المنصفة وبناء العلاقات، مع وجود فجوة نسبية في توظيف التنوع الثقافي إبداعياً وتحديد الأدوار والمسؤوليات بدقة، وهي جوانب تحتاج إلى تعزيز رغم أهميتها في البيئة متعددة الثقافات. وتتفق هذه النتائج مع دراسات البحيري (2025) والعريفي (2019) في أهمية التوزيع العادل للمهام وبناء الثقة وإشراك الفريق، وتشير إلى ضرورة تصميم برامج تدريبية

ISSN : 2410-1818

تركز على استراتيجيات توظيف التنوع الثقافي في الإبداع الجماعي، وتطوير مهارات تحديد الأدوار والمسؤوليات بشكل دقيق بما يدعم التفويض الفعّال ويعزز الأداء الجماعي.

ثالثًا: محور المهارات القيادية الرقمية

للتعرف على درجة توفر محور المهارات القيادية الرقمية لدى طلاب المنح الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الثلاثة المكونة لهذا المحور، وهي: الثقافة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال. ثم رُتبت المجالات تنازليًا وفق المتوسط الحسابي، كما يوضح الجدول (13)

جدول رقم (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات المهارات القيادية الرقمية مرتبة تنازليًا

م	مجالات المهارات القيادية الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
1	الثقافة المعلوماتية	3.62	0.914	1	عالية
2	الثقافة الإعلامية	3.5	0.901	2	عالية
3	مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال	3.41	0.991	3	عالية
	مهارات القيادية الرقمية ككل	**3.51**	**0.857**		**عالية**

يتضح من الجدول (13) أن من النتائج أن درجة توفر المهارات القيادية الرقمية لدى طلاب المنح الدوليين جاءت عالية بمتوسط (3.51)، حيث تفوق مجال الثقافة المعلوماتية (3.62) على الثقافة الإعلامية (3.50) ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال (3.41)، مما يعكس قوة الجوانب المرتبطة بالبحث عن المعلومات وتقويم المصادر والالتزام بأخلاقيات الملكية الفكرية، مقابل ضعف نسبي في المهارات التطبيقية كتحليل البيانات وإنتاج المحتوى والتواصل المهني عبر المنصات الرقمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات الشريف وأحمد (2020)، والقواس والمنصوري (2020)، وبعطوط (2017) في ارتفاع المستوى العام للمهارات مع تراجع المهارات الرقمية التطبيقية مقارنة بالمهارات الإنسانية والفكرية، بينما تختلف مع دراسة البادري (2025) التي صنفت المهارات التكنولوجية في المرتبة الأولى من حيث الأهمية، ويمكن تفسير هذا التباين باختلاف المتغير المقاس (الأهمية مقابل التوفر)، مما يشير إلى وجود فجوة بين إدراك الطلاب لأهمية المهارات الرقمية وامتلاكهم الفعلي لها، ويؤكد الحاجة إلى برامج تدريبية تطبيقية تركز على الجوانب التنفيذية للقيادة الرقمية.

ISSN : 2410-1818

مجال الثقافة المعلوماتية

جدول رقم (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال الثقافة المعلوماتية مرتبة تنازلياً

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
32	ألتزم بأخلاقيات الملكية الفكرية وأمنع الانتحال في أعمال فريقي.	3.71	1.08	1	عالية
29	أعتمد المصادر الموثوقة وأوجه فريقي نحوها.	3.69	1.083	2	عالية
30	أقيّم مصداقية المعلومات المتاحة وأحذر من المصادر المضللة.	3.65	1.127	3	عالية
28	أستخدم محركات البحث والأدوات الرقمية للوصول إلى معلومات دقيقة وموثوقة.	3.65	1.084	4	عالية
31	أوثق المصادر العلمية وأعلّم فريقي أهمية التوثيق.	3.6	1.089	5	عالية
27	أحدد المعلومات التي يحتاجها فريقي لاتخاذ القرار.	3.44	1.04	6	عالية
	مجال الثقافة المعلوماتية ككل	**3.62**	**0.914**		**عالية**

يتضح من الجدول (14) أن درجة توفر الثقافة المعلوماتية لدى طلاب المنح الدوليين جاءت عالية بمتوسط (3.62)، حيث تصدرت عبارة "الالتزام بأخلاقيات الملكية الفكرية ومنع الانتحال" المرتبة الأولى (3.71)، تلتها عبارات "اعتماد المصادر الموثوقة وتوجيه الفريق نحوها" (3.69)، و"تقييم مصداقية المعلومات والتحذير من المصادر المضللة" (3.65)، واستخدام محركات البحث للوصول إلى معلومات دقيقة (3.65)، في حين جاءت عبارة "توثيق المصادر العلمية وتعليم الفريق أهمية التوثيق" في المرتبة الخامسة (3.60)، وعبارة "تحديد المعلومات التي يحتاجها الفريق لاتخاذ القرار" في المرتبة الأخيرة (3.44). وتعكس هذه النتائج وعياً أخلاقياً متقدماً في التعامل مع المعلومات، وقدرة على تقييم المصادر، مع وجود فجوة نسبية في مهارات تحديد الاحتياجات المعلوماتية التي تتطلب فهماً أعمق للمشكلة وتحديداً دقيقاً للبيانات اللازمة، وهي مهارة تحليلية أكثر تعقيداً تتكامل مع مهارات التفكير الناقد. وتشير النتائج إلى أهمية تصميم برامج تدريبية تركز على تنمية مهارات تحليل الاحتياجات المعلوماتية كمرحلة أساسية تسبق البحث واتخاذ القرار، مع تعزيز المهارات المتقدمة في التوثيق العلمي التي أظهرت وعياً جيداً لدى الطلاب.

ISSN : 2410-1818

مجال الثقافة الإعلامية

جدول رقم (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال الثقافة الإعلامية مرتبة تنازلياً

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
35	أكشف الأخبار المضللة وأحذر فريقي منها.	3.67	1.029	1	عالية
36	أميز بين الرأي والحقيقة في المحتوى الإعلامي.	3.64	1.049	2	عالية
33	أحلل الرسائل الإعلامية لفهم تأثيرها.	3.4	1.022	3	عالية
34	أستوعب السياق الاجتماعي للإعلام وأشرحه لفريقي.	3.4	1.063	4	متوسطة
37	أنتج محتوى إعلاميًا مهنيًا ومسؤولًا يعبر عن فريقي بوضوح.	3.37	1.161	5	متوسطة
	مجال الثقافة الإعلامية ككل	**3.5**	**0.901**		**عالية**

يتضح من الجدول (16) أن درجة توفر الثقافة الإعلامية لدى طلاب المنح الدوليين جاءت عالية بمتوسط (3.50)، حيث تصدرت عبارة "كشف الأخبار المضللة والتحذير منها" المرتبة الأولى (3.67)، تلتها عبارة "التمييز بين الرأي والحقيقة في المحتوى الإعلامي" (3.64)، مما يعكس وعياً متقدماً في مواجهة التضليل المعلوماتي، بينما جاءت عبارة "تحليل الرسائل الإعلامية لفهم تأثيرها" في المرتبة الثالثة (3.40)، وعبارة "استيعاب السياق الاجتماعي للإعلام وشرحه للفريق" في المرتبة الرابعة (3.40) بدرجة متوسطة، وعبارة "إنتاج محتوى إعلامي مهني ومسؤول" في المرتبة الأخيرة (3.37) بدرجة متوسطة وتباين مرتفع بين الطلاب. وتشير هذه النتائج إلى قوة الجوانب التحليلية والنقدية للثقافة الإعلامية، مع وجود فجوة واضحة في مهارات الإنتاج الإعلامي المهني وفهم السياقات الاجتماعية والثقافية للإعلام، وهي مهارات تتطلب تدريباً متخصصاً في التخطيط والتصميم والكتابة ومراعاة الأخلاقيات والجمهور المستهدف. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة في تراجع المهارات الإنتاجية مقارنة بالمهارات التحليلية والنقدية، وتؤكد الحاجة إلى برامج تدريبية تطبيقية تركز على إنتاج المحتوى الإعلامي المسؤول، وتحليل السياقات الاجتماعية للإعلام بما يعزز الفهم العميق للرسائل الإعلامية في بيئة متعددة الثقافات.

ISSN : 2410-1818

مجال مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ثم رُتبت العبارات تنازليًا وفق المتوسط الحسابي، كما يوضح الجدول (17)

جدول (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال مرتبة تنازليًا

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
42	أوظف أدوات الذكاء الاصطناعي بوعي ومسؤولية في أعمال فريقي.	3.52	1.155	1	عالية
41	أطبق مبادئ حماية البيانات الرقمية وأحافظ على خصوصية بيانات فريقي.	3.46	1.11	2	عالية
39	أستخدم أدوات العمل الرقمية لتنظيم مهام الفريق.	3.38	1.18	3	متوسطة
40	أعتمد أدوات تحليل البيانات البسيطة لفهم نتائج الفريق.	3.38	1.142	4	متوسطة
43	أتواصل بأسلوب احترافي عبر البريد الإلكتروني والمنصات الجامعية.	3.35	1.179	5	متوسطة
38	أوظف برامج العمل الأساسية كمعالج النصوص وجداول البيانات والعروض التقديمية لتنظيم عمل فريقي.	3.35	1.154	6	متوسطة
	مجال مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال ككل	**3.41**	**0.991**		**عالية**

يتضح من الجدول (17) أن درجة توفر مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى طلاب المنح الدوليين جاءت عالية كلياً بمتوسط (3.41)، لكن أربع عبارات من أصل ست سجلت درجة متوسطة، مما يشير إلى أن المتوسط الكلي قريب من الحد الأدنى لفئة التوفر العالي. وتصدرت عبارة "توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي بوعي ومسؤولية" المرتبة الأولى (3.52) بتباين مرتفع بين الطلاب، تلتها عبارة "تطبيق مبادئ حماية البيانات والخصوصية" (3.46)، في حين جاءت عبارات استخدام أدوات العمل الرقمية لتنظيم المهام وتحليل البيانات البسيطة (3.38)، والتواصل الاحترافي عبر البريد الإلكتروني والمنصات الجامعية (3.35)، وتوظيف البرامج الأساسية لتنظيم عمل الفريق (3.35) في المراتب الأخيرة بدرجة متوسطة. وتعكس هذه النتائج قدرة الطلاب على استخدام التقنيات الحديثة كالذكاء

ISSN : 2410-1818

الاصطناعي مع تباين واضح، لكنها تشير إلى قصور في المهارات التطبيقية الأساسية كاستخدام البرامج المكتبية في السياق القيادي الجماعي، وتحليل البيانات، والتواصل الرقمي المهني، مما يعكس فجوة بين الاستخدام الفردي والتوظيف القيادي للأدوات الرقمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات بعطوط (2017) والقواس والمنصوري (2020) في تراجع المهارات الرقمية التطبيقية، وتختلف مع دراسة البادري (2025) في ترتيب الأهمية، ويمكن تفسير ذلك باختلاف المتغير المقاس (الأهمية مقابل التوفر)، مما يؤكد الحاجة إلى برامج تدريبية تطبيقية تركز على توظيف الأدوات الرقمية في السياقات القيادية، وتعزيز مهارات تحليل البيانات والتواصل المهني، مع الاستفادة من الوعي الموجود بأدوات الذكاء الاصطناعي لتطوير الاستخدام المسؤول والفعّال.

رابعاً: المهارات الحياتية والمهنية

للتعرف على درجة توفر المهارات الحياتية والمهنية لدى طلاب المنح الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الأربعة المكونة له، وهي: المرونة والتكيف، والمبادرة والتوجيه الذاتي، والمهارات الاجتماعية والثقافية، والإدارة والمسؤولية. ثم رُتبت المجالات تنازليًا وفق المتوسط الحسابي، كما يوضح الجدول (18)

جدول رقم (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات المهارات الحياتية والمهنية مرتبة تنازلياً

م	المهارات الحياتية والمهنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
3	المهارات الاجتماعية والثقافية	3.68	0.859	1	عالية
2	المبادرة والتوجيه الذاتي	3.62	0.887	2	عالية
4	الإدارة والمسؤولية	3.61	0.885	3	عالية
1	المرونة والتكيف	3.57	0.867	4	عالية
	المهارات الحياتية والمهنية ككل	**3.62**	**0.811**		**عالية**

يتضح من الجدول (18) أن النتائج أن المهارات الحياتية والمهنية احتلت المرتبة الأولى بين أبعاد المهارات القيادية الأربعة بمتوسط (3.62)، حيث تفوق مجال المهارات الاجتماعية والثقافية (3.68)، تلاه المبادرة والتوجيه الذاتي (3.62)، ثم الإدارة والمسؤولية (3.61)، وأخيراً المرونة والتكيف (3.57). ويعكس هذا التصدر طبيعة تجربة الطلاب الدوليين التي تتطلب استقلالية وتنظيماً ذاتياً وتحمل مسؤولية وتفاعلاً إيجابياً مع تنوع ثقافي ولغوي، مما يعزز هذه المهارات بشكل طبيعي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات البحيري (2025) وبعطوط (2017) وTican & Deniz (2018) التي أظهرت ارتفاع المهارات الذاتية والإنسانية والتواصلية لدى طلاب الجامعات، وتشير إلى أن البيئة الجامعية متعددة

ISSN : 2410-1818

الثقافات تشكل حاضنة طبيعية لتنمية المهارات الحياتية والمهنية، مع ضرورة تعزيز مجالي المرونة والتكيف والإدارة والمسؤولية من خلال برامج تدريبية ودعم نفسي واجتماعي مستمر.

مجال المرونة والتكيف

جدول رقم (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال المرونة والتكيف مرتبة تنازلياً

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
48	أستوعب وجهات النظر المختلفة وأراعيها عند القيادة.	3.65	1.026	1	عالية
49	أستعد للتعامل مع المستجدات التي تواجه فريقي.	3.62	1.024	2	عالية
46	أستفيد من التغذية الراجعة لتحسين مهاراتي القيادية.	3.57	1.009	3	عالية
44	أتكيف مع التغيرات في الأدوار والمسؤوليات داخل فريقي.	3.56	1.042	4	عالية
47	أستثمر تجارب النجاح والإخفاق في تطوير أدائي القيادي وتحفيز فريقي.	3.54	1.026	5	عالية
45	أوجه فريقي نحو الهدف المشترك حتى في المواقف غير المتوقعة والمتغيرة.	3.47	1.053	6	عالية
	مجال المرونة والتكيف ككل	**3.57**	**0.867**		**عالية**

يتضح من الجدول (19) يتضح من النتائج أن درجة توفر المرونة والتكيف لدى طلاب المنح الدوليين جاءت عالية بمتوسط (3.57)، حيث تصدرت عبارة "استيعاب وجهات النظر المختلفة ومراعاتها عند القيادة" المرتبة الأولى (3.65)، تلتها عبارة "الاستعداد للتعامل مع المستجدات" (3.62)، ثم "الاستفادة من التغذية الراجعة لتحسين المهارات القيادية" (3.57)، في حين جاءت عبارة "استثمار تجارب النجاح والإخفاق" في المرتبة الخامسة (3.54)، وعبارة "توجيه الفريق نحو الهدف المشترك في المواقف غير المتوقعة" في المرتبة الأخيرة (3.47). وتعكس هذه النتائج قدرة عالية على تقبل التنوع والاستعداد للتغيير والتعلُّم من التغذية الراجعة، وهي مهارات تعززت بالبيئة متعددة الثقافات، مع وجود فجوة نسبية في قيادة الفريق في الظروف غير المتوقعة التي تتطلب مهارات أكثر تعقيداً في الحفاظ على وضوح الهدف وطمأنة الأعضاء وإعادة توزيع الأدوار تحت ضغط المتغيرات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات Tican & Deniz (2018) والبحيري (2025) في أهمية المرونة الذهنية والتقييم الذاتي، وتشير إلى ضرورة تصميم

ISSN : 2410-1818

برامج تدريبية تحاكي المواقف غير المتوقعة لتعزيز قدرة الطلابِ على قيادة الفريق في الأزمات، مع الاستفادة من نقاط القوة في تقبل التنوع والاستعداد للتغيير.

مجال المبادرة والتوجيه الذاتي

جدول (20): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال المبادرة والتوجيه الذاتي مرتبة تنازلياً

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
52	أحدد أولوياتي وأركز على المهام الأكثر أهمية.	3.71	1.071	1	عالية
54	أبحث عن فرص للتطوير الذاتي والمهني بما يعود بالنفع عليّ وعلى فريقي.	3.69	1.003	2	عالية
51	أضع أهدافًا واضحة لنفسي ولفريقي.	3.66	1.033	3	عالية
55	أقيم أدائي بانتظام وأشجع فريقي على فعل ذلك.	3.59	1.032	4	عالية
53	أدير تعلمي الذاتي وأشارك فريقي ما اكتسبته من معارف ومهارات.	3.58	1.043	5	عالية
50	أنظم وقتي بفعالية وأنجز مهامي القيادية في الوقت المحدد.	3.46	1.041	6	عالية
	مجال المبادرة والتوجيه الذاتي ككل	**3.62**	**0.887**		**عالية**

يتضح من الجدول (20) أن درجة توفر المبادرة والتوجيه الذاتي لدى طلاب المنح الدوليين جاءت عالية بمتوسط (3.62)، حيث تصدرت عبارة "تحديد الأولويات والتركيز على المهام الأكثر أهمية" المرتبة الأولى (3.71)، تلتها "البحث عن فرص التطوير الذاتي والمهني" (3.69)، ثم "وضع أهداف واضحة للنفس والفريق" (3.66)، في حين جاءت عبارة "إدارة التعلُّم الذاتي ومشاركة المعارف مع الفريق" في المرتبة الخامسة (3.58)، وعبارة "تنظيم الوقت وإنجاز المهام في الوقت المحدد" في المرتبة الأخيرة (3.46). وتعكس هذه النتائج قدرة عالية على تحديد الأولويات ووضع الأهداف والبحث عن التطوير، مع وجود فجوة في الجانب التنفيذي المتعلق بتنظيم الوقت والالتزام بالمواعيد، رغم بقائها ضمن الدرجة العالية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات البحيري (2025) وبعطوط (2017) في ارتفاع مهارات الإدارة الذاتية وتقييم الذات، وتشير إلى ضرورة تصميم برامج تدريبية تركز على المهارات التنفيذية كتخطيط الوقت، وتجزئة الأهداف إلى مهام قابلة للتنفيذ، واستخدام أدوات المتابعة والتقويم الذاتي، لسد الفجوة

ISSN : 2410-1818

بين التخطيط والتنفيذ، مع الاستفادة من نقاط القوة في تحديد الأولويات والدافعية الذاتية التي أظهرها الطلاب.

مجال المهارات الاجتماعية والثقافية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال المهارات الاجتماعية والثقافية، ثم رُتبت العبارات تنازليًا وفق المتوسط الحسابي، كما يوضح الجدول (21).

جدول رقم (21): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال المهارات الاجتماعية والثقافية مرتبة تنازليًا

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
59	أتعامل بإيجابية مع الاختلافات الثقافية داخل فريقي.	3.78	0.978	1	عالية
57	أظهر سلوكًا قياديًا مهنيًا ومتزنًا في تعاملي مع أعضاء فريقي.	3.76	1.015	2	عالية
56	أتعاطف مع أعضاء فريقي وأحترم اختلافاتهم الثقافية.	3.74	1.081	3	عالية
58	أوظف الذكاء العاطفي لفهم مشاعر أعضاء فريقي.	3.69	1.07	4	عالية
60	أقود فريقي بفعالية في بيئة جامعية متعددة الثقافات.	3.63	1.045	5	عالية
62	أبني علاقات مهنية مع أفراد من خلفيات متنوعة لدعم فريقي.	3.6	1.075	6	عالية
61	أحث أعضاء فريقي على توسيع شبكات علاقاتهم المهنية داخل الجامعة وخارجها.	3.57	1.029	7	عالية
	مجال المهارات الاجتماعية والثقافية ككل	**3.68**	**0.859**		**عالية**

يتضح من الجدول (21) أن درجة توفر مجال المهارات الاجتماعية والثقافية جاءت بدرجة عالية، بمتوسط حسابي كلي بلغ (3.68)، وانحراف معياري بلغ (0.859). وقد جاء هذا المجال في المرتبة الأولى بين جميع المجالات الفرعية الأحد عشر لمحور المهارات القيادية. وجاءت العبارة رقم (59) "أتعامل بإيجابية مع الاختلافات الثقافية داخل فريقي" ، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.78)، وهو من أعلى المتوسطات المسجلة في الاستبانة. وتبدو هذه النتيجة منطقية في ضوء طبيعة المجتمع الجامعي؛ إذ ينتمي

ISSN : 2410-1818

طلاب المنح الدوليون إلى جنسيات وثقافات متعددة، مما يتيح لهم خبرات يومية في التفاعل مع الاختلاف وقبوله وإدارته بصورة إيجابية. وجاءت العبارة رقم (57)، المتعلقة بإظهار سلوك قيادي مهني ومتزن، في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ (3.76)، تلتها العبارة رقم (56)، المتعلقة بالتعاطف واحترام الاختلافات الثقافية، بمتوسط بلغ (3.74). وتشير هذه النتائج إلى أن أبرز جوانب القوة لدى الطلاب ترتبط بالتعامل الأخلاقي والمتزن، واحترام الآخرين، والتكيف الاجتماعي مع التنوع. كما جاءت العبارة رقم (58)، المتعلقة بتوظيف الذكاء العاطفي لفهم مشاعر أعضاء الفريق، بمتوسط بلغ (3.69)، مما يدل على ارتفاع نسبي في الوعي بالمشاعر واحتياجات الآخرين. وتتقارب هذه النتائج مع دراسة البحيري وآخرين (2025)، التي أبرزت التحكم في المشاعر وضبط النفس والاستماع والتفاعل الإيجابي، ومع دراسة البادري وآخرين (2025)، التي وضعت مهارات التعددية والذكاء الثقافي ضمن المهارات المهمة للوظائف المستقبلية. كما تنسجم بصورة عامة مع دراسة Tican and Deniz (2018)، التي تناولت التعاون والمرونة ضمن مهارات القرن الحادي والعشرين. وجاءت العبارة رقم (61) "أحث أعضاء فريقي على توسيع شبكات علاقاتهم المهنية داخل الجامعة وخارجها" ، في المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ (3.57)، مع بقائها ضمن الدرجة العالية. ويمكن تفسير انخفاضها النسبي بأن بناء الشبكات المهنية يتطلب فرصًا وعلاقات خارج الدوائر الاجتماعية المعتادة، إلى جانب المعرفة بآليات التواصل المهني والحفاظ على العلاقات وتبادل المنافع والخبرات. وتشير النتيجة إلى أهمية توفير أنشطة تجمع طلاب المنح بقادة وخبراء وطلاب من جامعات ومؤسسات مختلفة، وتمكنهم من بناء شبكات مهنية مستدامة.

مجال الإدارة والمسؤولية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال الإدارة والمسؤولية، ثم رُتبت العبارات تنازليًا وفق المتوسط الحسابي، كما يوضح الجدول (22).

جدول رقم (22): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال الإدارة والمسؤولية مرتبة تنازليًا

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
64	أتحمل المسؤولية عن قراراتي تجاه فريقي ونتائج العمل.	3.69	1.026	1	عالية
66	أوظف نقاط القوة في فريقي لتحقيق أفضل النتائج.	3.69	1.014	2	عالية
65	أتصرف بمسؤولية تجاه مصالح فريقي ومجتمعي الجامعي.	3.64	1.034	3	عالية

ISSN : 2410-1818

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
67	أخطط وأنظم عمل فريقي وفق خطوات واضحة.	3.64	1.034	4	عالية
68	أدير وقت وموارد فريقي لتحقيق أقصى فعالية.	3.51	0.996	5	عالية
63	أقنع أعضاء فريقي بأفكاري وأوجه جهودهم نحو هدف مشترك.	3.5	1.034	6	عالية
	مجال الإدارة والمسؤولية ككل	**3.61**	**0.885**		**عالية**

يتضح من الجدول (22) أن درجة توفر الإدارة والمسؤولية لدى طلاب المنح الدوليين جاءت عالية بمتوسط (3.61)، حيث تصدرت عبارة "تحمل المسؤولية عن القرارات ونتائج العمل" المرتبة الأولى (3.69)، تلتها "توظيف نقاط القوة في الفريق لتحقيق أفضل النتائج" (3.69)، ثم "التصرف بمسؤولية تجاه الفريق والمجتمع الجامعي" و"التخطيط والتنظيم" (3.64 لكل منهما)، في حين جاءت عبارة "إدارة وقت وموارد الفريق" في المرتبة الخامسة (3.51)، وعبارة "إقناع أعضاء الفريق وتوجيه جهودهم نحو هدف مشترك" في المرتبة الأخيرة (3.50). وتعكس هذه النتائج إحساساً عالياً بالمساءلة الشخصية والوعي بالمسؤولية الاجتماعية والقدرة على توظيف قدرات الفريق، مع وجود فجوة في مهارات إدارة الوقت والموارد والإقناع القيادي، وهي مهارات أكثر تعقيداً تتطلب الجمع بين وضوح الرؤية وبناء الحجة وفهم دوافع الآخرين والتأثير دون فرض الرأي. وتشير النتائج إلى أهمية تصميم برامج تدريبية تركز على مهارات التأثير والإقناع، وإدارة الوقت والموارد بكفاءة، والمتابعة المنهجية لتحويل الخطط إلى أداء جماعي منظم، مع الاستفادة من نقاط القوة في تحمل المسؤولية وتوظيف قدرات الفريق التي أظهرها الطلاب.

إجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث تُعزى إلى متغيرات العينة؟ لتحليل الفروق وفق متغيرات العينة، طُبق اختبار (ت) للعينات المستقلة على المتغيرات ثنائية الفئات، وتحليل التباين الأحادي على المتغيرات متعددة الفئات، مع استخدام اختبار Tukey HSD للمقارنات البعدية.

ISSN : 2410-1818

جدول (23): نتائج تحليل الفروق لمحور توفر المهارات القيادية وفق متغيرات العينة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) / (ت)	الدلالة الإحصائية
الكلية	بين المجموعات	5.417	10	0.542	ف=0.905	0.528
	داخل المجموعات	228.026	381	0.598		
	المجموع	233.443	391			
المرحلة الدراسية	بين المجموعات	2.835	2	1.417	ف=2.391	0.093
	داخل المجموعات	230.608	389	0.593		
	المجموع	233.443	391			
عدد الدورات التدريبية	بين المجموعات	7.697	3	2.566	ف=4.410	0.005*
	داخل المجموعات	225.746	388	0.582		
	المجموع	233.443	391			
عدد الساعات التطوعية	بين المجموعات	5.267	2	2.633	ف=4.490	0.012*
	داخل المجموعات	228.176	389	0.587		
	المجموع	233.443	391			
المشاركة في الأندية الطلابية	نعم	240	3.61	0.742	ت=1.137	0.256
	لا	152	3.52	0.818		
المشاركة في الأنشطة اللاصفية	نعم	267	3.60	0.732	ت=0.987	0.324
	لا	125	3.52	0.854		

ISSN : 2410-1818

جدول (23) نتائج اختبار Tukey للمقارنات البعدية لمحور توفر المهارات القيادية

المتغير	المجموعتان	فرق المتوسطات	الدلالة المعدلة	اتجاه الفروق
عدد الدورات التدريبية	أكثر من 5 دورات مقابل لا يوجد	0.385	0.007*	لصالح أكثر من 5 دورات
	من 3 إلى 5 دورات مقابل لا يوجد	0.321	0.027*	لصالح من 3 إلى 5 دورات
عدد الساعات التطوعية	100ساعة فأكثر مقابل لا يوجد	0.311	0.010*	لصالح 100 ساعة فأكثر

أظهرت نتائج تحليل الفروق إلى أن متغيري عدد الدورات التدريبية وعدد الساعات التطوعية هما الوحيدان اللذان أظهرا فروقاً دالة إحصائياً في محور المهارات القيادية، لصالح الفئات الأعلى تدريباً وتطوعاً، مما يؤكد أن الخبرات التدريبية المنظمة والتجارب التطوعية العملية تمثل عوامل محورية في تنمية المهارات القيادية، وأن أثرها تراكمي كلما زادت كميتها ونوعيتها. في المقابل، لم تُظهر متغيرات الكلية والمرحلة الدراسية أي فروق دالة، مما يشير إلى أن المهارات القيادية مهارات عامة لا ترتبط بالتخصص الأكاديمي أو التقدم الدراسي بقدر ارتباطها بالخبرات العملية والتدريبية، كما لم تظهر المشاركة في الأندية الطلابية والأنشطة اللاصفية فروقاً دالة، مما يعكس أن مجرد العضوية أو المشاركة دون تصميم هادف لا يضمن تنمية هذه المهارات، بل يتطلب مشاركة فاعلة وأدواراً قيادية حقيقية. وتتفق هذه النتائج مع دراسات البادري (2025) والقحطاني (2021) في عدم وجود فروق حسب التخصص والمرحلة، ومع دراسات البحيري (2025) والعريفي (2019) وملكاوي (2020) في أهمية التدريب والتطوع، بينما تختلف مع بعض الدراسات التي أظهرت فروقاً حسب التخصص، ويمكن تفسير ذلك بتفوق السياق المؤسسي الموحد على الاختلافات المنهجية بين الكليات، وباختلاف طبيعة المهارات المقاسة. وتؤكد النتائج مجتمعة أن تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المنح الدوليين ترتبط بالخبرات التدريبية والتطوعية أكثر من المتغيرات الديموغرافية والأكاديمية، مما يستوجب تصميم برامج تدريبية وتطوعية هادفة وممنهجة، وإعادة هيكلة الأندية والأنشطة لضمان مشاركة فاعلة وأدوار قيادية حقيقية، مع استمرار توفير بيئة جامعية داعمة ومحفزة لتنمية المهارات القيادية لدى جميع الطلاب بغض النظر عن تخصصاتهم ومراحلهم الدراسية.

ISSN : 2410-1818

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

- ارتفاع مستوى المهارات القيادية لدى طلاب المنح الدوليين، مع تفوق المهارات الحياتية والمهنية التي تعكس قدراتهم على التكيف وإدارة الذات وتحمل المسؤولية، بينما تبرز فجوة نسبية في المهارات القيادية الرقمية المتقدمة كتحليل البيانات وإنتاج المحتوى الرقمي.
- تمثل الخبرات التدريبية المنظمة والتجارب التطوعية العملية عوامل محورية في تنمية المهارات القيادية، وتتسم بالتراكمية في أثرها بازدياد كميتها ونوعيتها، في حين لا ترتبط هذه المهارات بالتخصص الأكاديمي أو التقدم في المرحلة الدراسية بقدر ارتباطها بالخبرات التدريبية والتطوعية.

ثانياً: التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج واستنتاجات، توصى الدراسة بما يلي:

- اعتماد برامج تدريبية قيادية دورية ومنهجية لطلاب المنح الدوليين مع التركيز على المهارات القيادية الرقمية.
- تشجيع الانخراط في الأعمال التطوعية وتوفير فرص تطوعية متنوعة مع توثيق الساعات وإدراجها ضمن متطلبات الأنشطة الطلابية.
- إنشاء وحدات تدريبية متخصصة لتنمية المهارات القيادية الرقمية شاملة الثقافة المعلوماتية والإعلامية وتوظيف الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات وإنتاج المحتوى الرقمي.
- تطوير برامج الأندية الطلابية لتضمن مشاركة فاعلة وأدواراً قيادية حقيقية مع تدريب مسبق وتقييم دوري للأثر.
- استقطاب نماذج قيادية ناجحة من خلفيات ثقافية متنوعة لعرض تجاربهم لتعزيز الثقة بالقدرات القيادية لدى الطلاب الدوليين.
- تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين والمهارات القيادية في المقررات الدراسية والبرامج الأكاديمية بشكل منهجي ومستدام.
- التعاون مع المؤسسات التدريبية المتخصصة لتوفير برامج تدريبية معتمدة لطلاب المنح الدوليين والاستفادة من الخبرات العالمية.
- وضع سياسات ومعايير وطنية لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب الجامعات وخاصة المنح الدوليين بما يتسق مع رؤية 2030 وبرنامج تنمية القدرات البشرية.

ISSN : 2410-1818

ثالثاً: مقترحات الدراسات المستقبلية

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة، يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

- أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المنح الدوليين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، باستخدام المنهج شبه التجريبي.
- تحديات تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المنح الدوليين دراسة نوعية باستخدام المقابلات المتعمقة ومجموعات التركيز، للكشف عن العوامل الثقافية والاجتماعية والنفسية المؤثرة في تنمية هذه المهارات.
- دراسة مقارنة بين طلاب المنح الدوليين والطلاب السعوديين في مستوى المهارات القيادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، للتعرف على أوجه التشابه والاختلاف، والعوامل المؤثرة في كل فئة.
- دراسة ارتباطية بين المهارات القيادية لدى طلاب المنح الدوليين ومتغيرات مثل التحصيل الأكاديمي، والرضا عن الحياة الجامعية، والتكيف الثقافي، والتوظيف المستقبلي، للكشف عن العلاقات المتبادلة بين هذه المتغيرات.
- مدى توفر المهارات القيادية لدى طلاب المنح الدوليين في الجامعات السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

ISSN : 2410-1818

قائمة المـــــــراجع

أولا : المراجع العربية:

- ألكسو. (2014) إعداد الشباب العربي لسوق العمل: استراتيجية لإدراج ريادة الأعمال ومهارات القرن الحادي والعشرين في قطاع التعليم العربي. مطابع PwC، تونس.
- البادري، أحمد بن حميد بن محمد، ومختار، إيهاب أحمد محمد. (2025). مهارات القرن الحادي والعشرين للوظائف المستقبلية في ضوء متطلبات عصر الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين. مجلة كلية التربية (جامعة بنها)، 36(141)، 550-604.
- الباز، مروة محمود. (2013). تطوير منهج العلوم للصف الثالث الإعدادي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة التربية العلمية، 16(6)، 19231.
- الباسل، نسرين فوزي. (2022). تصور مقترح لتأهيل طلاب جامعة دمياط لبعض المهارات الريادية في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة. مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد، (39)، 1-31.
- البحيري، أحمد بن سريح بن سرحان، والبحيري، محمد بن حامد بن محمد. (2025). المهارات القيادية اللازمة لطلاب المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد. مجلة كلية التربية (جامعة بنها)، 36(142)، 16203.

برنامج التحول الوطني. (2016). أحد برامج رؤية المملكة العربية السعودية 2030. الرياض: المملكة العربية السعودية.

- بعطوط، صفاء بلقاسم. (2017). مدى اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر خريجين وخريجات قسم التربية الفنية بجامعة طيبة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (39)، 331-348.
- البلوي، لطيفة علي. (2021). رؤية معاصرة لتنمية مهارات البحوث البينية في ضوء بعض الخبرات العالمية. مجلة البحوث التربوية والنوعية، (4)، 15-68.
- ترلينج، بيرني، وفادل، تشار. (2013). مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلُّم للحياة في زمننا (بد الصال، مترجم). مركز النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود.
- التوبي، عبد الله سيف، والفواعير، أحمد جلال. (2016). دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان في إكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن. Global Institute for Study & Research Journal (GISR-J)، 2(2).
- الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. (2023). عن الجامعة. https://iu. edu. sa/university
- الحريري، رافدة. (2020). مهارات القرن الحادي والعشرين. المجلة الدولية للابتكارات التربوية، 8(1)، 77-86.

ISSN : 2410-1818

- حسن، عزت عبد الحميد. (2016). الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18. دار الفكر العربي، القاهرة.
- الخضاري، محمد عبد الله. (2021). متطلبات تنمية مهارات المستقبل بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من خلال وظائف الجامعة الثلاث. المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة أسيوط، 37(6)، 13171.
- الربيع، حنان، وعمير، ونيس. (2018). دور التقويم التكويني في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة البحث في التربية، (9)، 135-151.
- رؤية المملكة العربية السعودية 2030. (2016). https://www. vision 2030 . gov. sa/ar
- الزبيدي، نبراس خضير. (2020). مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة قسم الرياضيات في كليات التربية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية للعلوم الصرفة-ابن الهيثم، جامعة بغداد، العراق.
- السويد، عبد الله. (2014). فاعلية برنامج "القائد الرمز" في تنمية المجالات القيادية والاتجاهات نحوها وقدرات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. دار المسيرة للنشر والتوزيع، الكويت.
- الشريف، بندر عبد الله، وأحمد، عبد العاطي عبد الكريم. (2020). مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وعلاقتها بتحصيلهم الأكاديمي. مجلة كلية التربية، 20(2)، 1-74.
- طه، هبة علي عبد العزيز، نصر، نوال أحمد إبراهيم، وعبد الرازق، فاطمة زكريا محمد. (2024). تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب في الجامعات المصرية لتحقيق متطلبات سوق العمل. مجلة بحوث (المنصورة)، 4(4)، 86-117.
- عامر، طارق عبد الرؤوف، والمصري، إيهاب عيسى. (2013). القيادة التربوية ومهارات الاتصال. دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.
- العريفي، حصة بنت سعد ناصر. (2019). تصور مقترح لدور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لقائدات الأندية الطلابية في الجامعات السعودية في ضوء رؤية 2030. مجلة البحث العلمي في التربية، 20(الجزء 1)، 19223.
- العودة، إبراهيم بن سليمان. (2019). تصور مقترح لتنمية المهارات القيادية الإبداعية لطلاب الجامعات السعودية. مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية، 5(1)، 21-50.
- القحطاني، نورة سعد. (2021). مهارات القرن 21 في التكوين الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة أفضل الجامعات السعودية حسب تصنيف QS2021 للجامعات العالمية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 45(3)، 61-114.

ISSN : 2410-1818

- قنديل، علاء. (2010). القيادة الإدارية وإدارة الابتكار. دار الفكر، الأردن.
- القواس، محمد أحمد، والمنصوري، سيناء قاسم. (2020). دور كليات التربية في الجامعات اليمنية في إكساب الطلبة المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(47)، 1-24.
- المجلس الثقافي البريطاني. (2016). الانفتاح على عالم من الإمكانات: المهارات الأساسية للتعلم والعمل والمجتمع. منظمة المملكة المتحدة الدولية للعلاقات الثقافية والفرص التعليمية.
- المغاربة، انشراح سالم، ومصطفى، فادية خالد عثمان. (2020). درجة امتلاك طلبة أقسام التربية الخاصة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارات معلم القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. المجلة السعودية للتربية الخاصة بجامعة الملك سعود.
- ملكاوي، نازم محمود. (2020). دور التعليم والتدريب الجامعي في تنمية مهارات المستقبل من وجهة نظر أساتذة الجامعات الحكومية الأردنية. مجلة معهد الإدارة العامة، 22(2).
- النخلة، وفيق. (2015). القيادة الإدارية وفن التحفيز. دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان.
- النصار، صالح بن عبد العزيز. (2011). مشروع تطوير المهارات الدراسية للطلاب بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. المجلة السعودية للتعليم العالي، (5)، 129-134.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2018). المؤتمر الدولي لتقويم التعليم 2018: مهارات المستقبل تنميتها وتقويمها. رسالة الجامعة، (1319)، 11 نوفمبر 2018.
- اليونسكو. (2019). إعداد ودعم المعلمين من أجل مواجهة التحديات القائمة في عملية التعلُّم خلال القرن الحادي والعشرين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ: الكفايات المستعرضة في سياسات وممارسات التعليم (نورة سعد القحطاني، مترجم). مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (11)، 329-341.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Association of American Colleges and Universities. (2007). *College learning for the new century*. www. aacu. org/leap/documents/GlobalCentury_final. pdf

Bertram, M. (2015). *The impact of globalization economics and educational policy on the development of 21st-century skills and education in science technology engineering and mathematics in Costa Rican Schools* [Unpublished Master's thesis]. University of Southern California.

Central Board of Secondary Education. (2020). *21st century skills*. Delhi.

Ehlers, D., & Kellerman, A. (2019). *Future skills - The future of learning and higher education: Results of the International Future Skills Delphi Survey*. Karlsruhe.

ISSN : 2410-1818

Fong, L., Sidhu, K., & Fook, Y. (2014). Exploring 21st century skills among postgraduates in Malaysia. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, (123), 130-138.

Guruz, K. (2008). *Higher education and international student mobility in the global knowledge economy*. State University of New York, SUNY Press.

Gut, M. (2011). Integrating 21st century skills into the curriculum. *Bringing Schools into the 21st Century*, 13(3), 137-157.\

Kurniady, D., & Sunaengsih, C. (2019). Analysis of 21st-century leadership in high education management. *3rd International Conference on Research of Educational Administration and Management*. Advances in Social Science, Education and Humanities Research, Volume 400, 109-115.

Linares, R., Enrique, J. A., Mercedes, R., & Héctor, S. (2015). Transversal competences of university students of engineering. *Croatian Journal of Education*, 17(2), 38409.

March, J., Peso, & Leguey, S. (2009). Graduates' skills and higher education: The employers' perspective. *Tertiary Education and Management*, 15(1), 1-16.

Metiri Group & NCREL. (2003). *EnGauge 21st century skills: Literacy in the digital age*. Chicago, IL: NCREL. pict. sdsu. edu/engauge21st. pdf

Negandhi, H., Negandhi, R., Tiwari, K., Sharma, S., Zodpey, Z., & Quazi, A. (2015). Building interdisciplinary leadership skills among health practitioners in the 21st century: An innovative training model. *Frontiers in Public Health*, 3, 221.

OECD. (2005). *21st century learning: Research, innovation and policy*. OECD/CERI International Conference. www. oecd. org/site/educeri21st/40554299. pdf

Phonsa, K., Sroinam, S., & Phongphinyo, P. (2019). Strategies for developing the 21st century skills of school principals under Loei Primary Educational Service Area Office. *Asian Journal of Education and Training*, 5(1), 198-206.

Puccia, T. (2017). *Twenty-first century leadership: A case study of a high-performing TK-12 districts' commitment to the implementation of 21st century skills* [Doctoral dissertation].

Suto, I., & Eccles, H. (2014). The Cambridge approach to 21st century skills: Definitions, development and dilemmas for assessment. In *IAEA Conference*

The Partnership for 21st Century Skills. (2015). *P21 framework for 21st century learning*. Tucson, AZ: Partnership for 21st Century Skills. https://ar.scribd.com/document/46936042

ISSN : 2410-1818

Tican, C., & Deniz, S. (2018). Pre-service teachers' opinions about the use of 21st century learner and 21st century teacher skills. *European Journal of Educational Research*, 8(1), 181-197.

Wagner, T. (2014). *The global achievement gap: Why even our best schools don't teach the new survival skills our children need - and what we can do about it*. Basic Books

ISSN : 2410-1818

مجلـــة الأندلس للعلوم الإنسانيـة والاجتماعيـة
مجلـــة دوليـــة شهـريـــة علميـــة محكمـــة
الترقيـم الدولي الإلكتروني: ISSN:2410- 521X
الترقيـم الدولـي الورقـي :ISSN:2410- 1818
البريد الإلكتروني : journal@andalusuniv.net

المجلـة مفهرسـة فـي المواقـع الآتيـة :

العام	2021	2022	2023	2024	2025
معامل أرسيف	0.2692	0.1954	0.3759	0.3068	0.5978
معامل التأثير العربي	1.60	1.73	1.25	1.55	1.59